

المجلس الأول من شرح الأربعين النووية | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

طيب بسم الله الرحمن فالمسجد طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه لن اطيل كثيرا احنا وعدنا بان نبدأ ان شاء الله الاربعين النووية بحلقة جديدة من المجالس اختلاف هذه المرة انه راح - 00:00:00

مجلس علم حقيقي مش نص كم زي ما احنا بكون في بضيافة الشيخ اه فسنبدأ اليوم ان شاء الله عنا اول ساعة ساعة وربع مع اني اعمل حساب انه مثلا اخره - 00:00:23

ربع ساعة تكون اسئلة وبعدها الربع ساعة اللي هي متعلقة بفقه النفس ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:37

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله وبياكم وسدد على طريق الحق - 00:01:02

خطاي وخطاكم واسأل الله العظيم رب العرش العظيم الذي جمعنا في هذا المكان الطيب المبارك ان يجمعنا عنده في مستقر رحمته ابادي بدء فعلى مراعاكم الله ان من نعمة الله على عبده - 00:01:18

ان يشغله بطلب العلم وتحصيله وتفهمه وتنقيحه وادراك مقاصده وسبر غوره ليدرك الانسان سر وجوده والغاية من هذه الحياة وليدرك الانسان ايضا كيف يقوم مناهجه وتصوراته وفق المنهج الذي يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:01:32

فان من ابرز اسباب الانحراف والضلال والزيغ والتهان في هذه الحياة الدنيا في هذا الزمن وفي كل زمان هو جهل الانسان بطبيعة هذا الدين وحقيقته ومبادئه هذا الدين العظيم احبتي الذي جاء اه ليقوم للانسان جميع التصورات - 00:01:55

عن الحقائق الكبرى في هذا الكون حقيقة الاله الكون حقيقة الحياة. حقيقة الانسان كل المبادئ الكبرى وكل الحقائق الكبرى جاء الاسلام ليقدم لك التصور الصحيح الشامل ويبين لك الارتباط بين كل هذه المكونات - 00:02:17

ويعطيك الانسجام المتناسق بينها الذي لا افراط فيه ولا تفريط. ليعث في نفسك الطمأنينة الراحة الهدوء وليخلق لنا انسانا متزنا. هذه هي النعمة العظيمة التي لا يدركها كثير وكثير عن الاسلام - 00:02:35

انه يخلق لنا انسانا متزنا في جميع مجالات الحياة انسانا عاملا منجزا يدرك الهدف الاسمي من وجوده وهو عمارة الارض وفق منهج الله سبحانه وتعالى وادراك الانسان لهذه الحقائق الكبرى ولطبيعة هذا الدين انما يكون اساسا احبتي بطلب العلم - 00:02:55

بطلب العلم بشكل منهجي محقق بعيد عن التشتت والفوضى والبعثرة هنا وهناك. مع المداومة والصبر والاستمرار على هذا الطلب كما قال الامام الشافعي رحمة الله عليه وهو يبين شروط طلب العلم ماذا قال؟ قال في بيت واحد جامع ذكاء وحرص - 00:03:17

واجتهاد وبلغة وصحبة استاذ وطول زمان هذه الشروط احبتي التي ينبغي ان تتحقق في الانسان الذي يبحث عن المعرفة الشرعية الحققة السلام ورحمة الله وبركاته. لابد ان يكون هناك ذكاء لا بد يكون هناك حرص واجتهاد - 00:03:39

ولابد ان يكون ما يكفيه من قوت الحياة الدنيا حتى يتفرغ ذهنه. وصحبة استاذ وطول زمان. وركزوا على الامرين الاخيرين وصحبة استاذ شيخ المربي الذي يكشف لك حقائق الامور ويوجهك في اختيار العلم في اختيار الكتاب. اه اذا اذا اخطأت يصوبك طبعاً الخطأ - 00:03:57

ليس فقط الخطأ المعرفي الخطأ السلوكي الخطأ التأديبي الى غير ذلك اذا وصحة استاذ وطول زمان وهذا يدل احبتي على ان العملية المعرفية تحتاج الى طول نفس ليست بقراءة كتاب ولا كتابين ولا حضور بعض المجالس الطيبة النافعة. لأ العملية المعرفية عملية تراكمية بنائية اذا سرت فيها - [00:04:17](#)

الشكل المنهجي الصحيح الذي رسمه العلماء هذه العملية باذن الله الواحد الاحد توصلك الى المعرفة الصحيحة وتعطيك النتائج الحققة عن الحقائق الكبرى والحقائق الصغرى في هذا الكون لكن كما قلنا بهذا الشرط ان تأخذ العلم بشكل صحيح مع استيفاء شروط الطلب والتحصيل - [00:04:40](#)

وفي الحقيقة مما يلاحظ في كثير من طلبة العلم وفي العوام انهم يستعجلون في تكوين تصوراتهم عن حقائق هذا الدين. ويستعجلون الخوض في القضايا الكبرى عن الاسلام. قبل ان اقيموا ابواب العلم وقبل ان يعرفوا مداخله ومخارجة. تجد الانسان او طالب العلم - [00:05:02](#)

اذا قرأ شيئاً من الكتب او حضر بعض الدورات العلمية يصدر نفسه للحديث عن مبادئ هذا الدين وحقائقه على وسائل التواصل وفي المجالس والمحافل على انه المنظر البارز والمفكر الاوحد في هذا العالم. وهو لم يقطع في طلب العلم شوط ثلاث سنوات اربع سنوات. يعني بعض طلبة العلم عنده - [00:05:23](#)

اشكالية انه يظن مثلاً ان العلم الشرعي بعدد سنوات الجامعة. انا قطعت اربع سنوات متخصص بكالوريوس الشريعة معناها انا مؤهل كل اخي العلماء كانوا يطلبون العلم السنوات تلو السنوات. احدهم يرحل في طلب العلم ثلاثين عاماً - [00:05:43](#)

ثلاثون عاماً وهو يرحل في تحصيل العلم وتنقيحه. احدهم خمسة واربعين سنة احبتي وهو يطلب العلم ليعود بعد ذلك ليتصدر للناس. انه انظروا حجم هم اقرب الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم اقرب الى سلامة اللسان اقرب الى معرفة الوحي ومع ذلك يأخذون السنوات الطوال وهم يحققون مسائل - [00:05:59](#)

العلم قبل ان يتصدروا للعامة واليوم احدا اذا جلس كما قلنا بعض الدورات الشرعية جزاه الله خيراً وقرأ بعض الكتب اذا هو المنظر المبرز ولا يقبل ان يناقش. خاصة طبعاً اذا - [00:06:19](#)

اخذ شهادة من الشهادات العليا عاد هذا وصل الدرجة الكبرى انتهينا بعض طلبة العلم يعني هناك نمط اخر بعض طلبة العلم احبتي عنده قراءة موسعة وعنده زخم معرفي لكنه زخم معرفي مشتمت - [00:06:32](#)

بعض احبتنا خاصة في هذا الزمن لا يعرف الترتيب والمنهجية في الطلب بل يعرف الضوضاء والتشتت. يوم يقرأ في الفلسفة الغربية وايش قال كانت وايش قال روسه وايش قال هؤلاء. بعد يومين اللي هو - [00:06:47](#)

اقرأ في الفلسفة الاسلامية واشقى للفارابي وابن سينا بعد ذلك تجده يقرأ في مذاهب الكلامية. ثم يعود الى يقرأ كلام ابن تيمية ابن القيم. بعد ثلاثة ايام يقرأ في النقد وبعد - [00:07:00](#)

خمس ايام في روايات يعني انت لا تعرف اين هو وهو لا يعرف اين هو يعني لا انت ولا هو يعرف اين هو تشتت معرفي مخيف لانه كلما خرج له شيخ بصناعة جديدة - [00:07:10](#)

اليوم خرج له شيخ بعلم الادارة. خلاص يحب يقرأ في هذا الباب. بعد ايام وجد زملاؤه يقرأون في علوم الفلسفة المعاصرة. احب ان يكون له باع في هذا الميدان بعد ايام - [00:07:22](#)

ويبقى متشتت الذي يصنعه ليس العلم وليست المنهجية وليس الشيخ وانما يصنعه الواقع. وهؤلاء خطر شديد احبتي لان هؤلاء معارفهم مع تشتتها لكثرة المعارف مع تشتتها اذا خاضوا في بيان مسألة من المسائل - [00:07:32](#)

شرقوا وغربوا ان هو عنده معلومات في الذهن لكن معلومات ليست منضبطة. يعني بعرف ان العامة سابعة. هو لا يعرف كيف يجمع هذه المعلومة مع هذه المعلومة بمجرد ان يتحدث تعرف ان هذا الشخص عنده معلومات لكن لا يوجد عنده علم. فرق بين ان يكون عندك معلومات وبين ان يكون عندك علم - [00:07:50](#)

تفيد الناس به لذلك على طالب العلم من الان احبتي ان يعرف كيف يخطط لحياته ولبنائه المعرفي بشكل صحيح اذا اراد ان يقدم

شيئا نافعا لامته. واذا اراد ان يكون له بصمة في هذه الحياة - [00:08:11](#)

من اشرف العلوم ومن اهم العلوم التي ينبغي للمسلم عموما وليس فقط لطالب العلم. انه كلمة طالب العلم بروز بعض الجالسين بقول لك امانة وانا طالب علم. اذا نحن من هذا - [00:08:25](#)

الكلام لا من اهم العلوم التي ينبغي للمسلم عموما ان يعتني بها هو تدبر كلام النبي صلى الله عليه وسلم احبتي محمد صلى الله عليه وسلم هو المعلم الاول لهذه الامة. ليس المعلم الاول لا ارسطو طاليس - [00:08:35](#)

ولا الفارابي ولا غيرهم من هذه الاسماء التي تسمونها المعلم الاول والثاني. المعلم الاول لهذه الامة هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا النبي العظيم الذي ارسله الله سبحانه وتعالى ليرسخ - [00:08:55](#)

وليرسم لنا ولل بشرية جميعا الحقائق الكبرى في هذا العالم. اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليفسر لك حقيقة الاله والكون والحياة والانسان. وكيف آآ بينها وكيف تسير خطة منسجمة حتى لا تشعر ايها الانسان انك نافر عن هذا العالم. اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبين للانسان مركزه - [00:09:10](#)

في هذا الكون وارتباطه بكل العناصر في هذه الحياة احبتي محمد صلى الله عليه وسلم جاء بشرعة الهية عليكم ان تعوا هذه الكلمة بعظمتها وعمقها وفحواها. جاء بشرعة الهية لا يدانيها. مجرد مدانة لا يدانيها - [00:09:34](#)

كلام فلاسفة الشرق والغرب مهما حاول الانسان ان يعظم من الفكر الفلسفي المشرقي او المغربي وكلام وفلان وفلان. اياك ان تضل للحظة واحدة ان كل البشر يستطيع ان يداني مجرد مدانة لكلام الاله سبحانه وتعالى - [00:09:54](#)

مما يدنى له القلب فعلا في هذا الزمن ان تجد كثير من الشباب الذين فيهم خير ونحسبهم على خير باذن الله ينكبون على قراءة كتب الفلسفة عنده ادمان وحب نهم ونهم معرفي ان ينظر ماذا كتب الفلاسفة. خاصة يوم الفلسفة الغربية الوضعية والمثالية والحسية وغير ذلك. وايش الفكر البركة - [00:10:13](#)

وايش الفكر الليبرالي ومن هم الحداثيون يتعمق في هذه الامور عنده نهم معرفي لكن للاسف لو سألت اكثر هؤلاء الشباب عن الاربعة النووي التي نحن الان في صدد شرحها فانه لا يعرف عنها شيئا - [00:10:34](#)

مع اني ازمع احبتي ان هذه الاربعة التي بين ايدينا وعليكم السلام ورحمة الله لتعطي الانسان من حقائق الوجود ومن التصورات الشاملة ومن راحة القلب ومن طمأنينة الفؤاد ما لا تحويه كل - [00:10:50](#)

والاسفار التي كتبها فلاسفة الشرق والغرب. احبتي الفلسفة البشرية مهما بلغت في اتقانها فهي في النهاية علم محدود يعني من كتبها محدود بعنصر الزمان وعنصر المكان لا بد ان يشوبها الضعف البشري الانساني - [00:11:07](#)

لكن كلام محمد صلى الله عليه وسلم هو وحي الهي لما تسمع كلمة وحي الهي اذا انت تتكلم عن لا محدودية لا يوجد شيء يحصر الاله لا في زمان ولا في مكان الله سبحانه وتعالى الذي انزل هذه الشرائع وبين حقائق هذا الكون هو الذي - [00:11:27](#)

يعلم طبيعة الانسان ويعلم ضعفه وحاجته ومتطلبات الحياة وفي الحقيقة انا انظر احيانا اقول اي زهد هذا واي ضياع الذي يعيشه كثير من شبابنا اليوم وهم يعرضون عن العلم اللامحدود - [00:11:47](#)

ويحشرون انفسهم في العلم المحدود البشري. حينما يعرضون عن الكلام الالهي والكمال الالهي وينشغلون اه الضعف البشري انت حينما تقرأ في الفلسفة وتعرض عن الاحاديث النبوية انت تعرض عن الكمال الالهي الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وحيه السنة النبوية هي شكل - [00:12:02](#)

من اشكال الوحي تعرض عنه وتنشغل بالضعف البشري. كلام الفلاسفة مهما بلغ اياكم يعني المشكلة هناك بعض الناس اليوم يعظم هذه الجوانب ويحملها اكبر مما تحتل ويجعلك تشعر ان هؤلاء اتوا ووصلوا الى الحقيقة الكبرى. فاذا انت لم تصل الى شيء فان الفلسفة احبتي مهما بلغت في فوائدها - [00:12:22](#)

عبر التاريخ يعني كما يقول سيد قطب رحمة الله عليه في خصائص التصور الاسلامي لم تحرك البشرية خطوة واحدة الى الامام كما حركتها العقائد الاسلامية الحقبة التي لا تخاطب فقط العقل. الفلسفة احبتي هي فقط كلمات عقلية وجمل عقلية تتعقلها. لكن

التصورات الاسلامية جاءت لتخاطب - 00:12:43

العقل والروح والجسد وكل الكينونة الانسانية. هذا الفرق بين الخطاب الالهي الذي استطاع ان ينسجم مع كل الانسان بكل مكوناته والخطاب الفلسفي الذي حصرك فقط في جوانب عقلية واكثرها عقليات فاسدة. لذلك الله سبحانه وتعالى لما قال اليوم اكملت لكم دينكم - 00:13:03

الاية ماذا تعني لكم؟ لما تسمع اليوم اكملت لكم دينكم احبتي معنى هذه الاية ان التصور الاسلامي قد اكتمل وان الاسلام اعطاك كل الحقائق التي تحتاجها ايها الانسان فلا نحتاج الى ان نستعير قطع غيار من فلسفة غربية او نروي التصورات الاسلامية بدماء غربية عن الدماء الاسلامية. الفكر الاسلامي - 00:13:23

والتصورات الاسلامية اكتملت ايها اتممت لكم دينكم؟ انتهى الامر الفلسفة هي شيء اخر يعني كائن غريب اجنبي عن طبيعة التصور الاسلامي والخطاب القرآني الذي يخاطب الانسان فاياك ان تظن اننا بحاجة لاستعارة خطابات فلسفية غربية او شرقية لاكمال تصورنا عن هذا الدين. طب ما هو وظيفة العقل يا شيخ اذا انت تقول ان الاسلام اكتمل في تصوفه - 00:13:46

ما هو وظيفة العقل؟ وظيفة العقل المسلم احبتي ان يتلقى المبادئ والتصورات والحقائق من الكتاب والسنة يعني بعض الامور ربما احاديث تسمعونها لكن تمرن عليها هكذا مرور الكرام قل يا شيخ هذا يعني اصبح مستهلكة بالنسبة لنا. لكن والله ان فيها دواء -

00:14:12

النبي عليه الصلاة والسلام لما يقول تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. هذه الاحاديث ربما تسمعونها كثيرا لكنكم لا تفقهون عنده. يقول خلاص يا شيخ هذا سمعنا ما بعد ذلك. لا نسمع بعد ذلك - 00:14:32
هنا المنطلق كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هو المنطلق الاول والاخير في بناء التصورات المنسجمة وكل الناس الذين تركوا وهجروا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وخاضوا في الفلسفات وارادوا ان يبحثوا عنها او فيها عن المعرفة -

00:14:49

حتى من علماء المسلمين الكبار ومن كلامهم هم يقولون دخلنا وغصنا في البحر الخضم كما يقول الجويني رحمة الله عليه ثم بعد ذلك في نهاية اعمارهم قال نموت على عقائد عجائز نيسابور. لانهم ادركوا ان كل هذا البحر الخضم الذي خضناه في فلاسفة المشرق -

00:15:08

قوى المغرب قديما وحديثا لم يفدنا شيئا وانما زادنا شكوكا وضياعا وتوهان بينما الاسلام اعطاك الحقائق. صبغة الله احبتي بعض الايات تقف عندها ايات فعلا محورية. صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. تعرف الثوب لما تصبغه بلون معين - 00:15:28

فينسجم هذا الصبغ مع كل الثوب بشكل متناسق لا تشعر ان هناك تنافر. هذه الصبغة لا يمكن ان يأتي بها الا الوحي الالهي. واما الكلام البشري مهما ما بلغ فلاسفتنا فانهم اذا غطوا بالشكل الصحيح يغطون جانب معين محدود جدا. والقرآن والسنة استطاع ان يغطي كل

هذه الجوارب - 00:15:47

لذلك لو واحد قال يعني الفلسفة يعني الا ندرسها؟ انا اقول فائدة دراسة الفلسفة التي تتكلم عن حقائق الوجود لانه طبعا الفلسفة ومتعددة احبتي هناك امور تتعلق الطبيعية والتجريبية وما شابه ذلك. فالاسلام لا يمنع ان نستفيد من حكم الناس ومن معارفهم في العلوم التجريبية الطبيعية. ما عندنا مشكلة. لكن في - 00:16:06

تصوير الحقائق الوجودية هذا لا يكون الا للقرآن لا نحتاجها. واذا درست الفلسفة يعني كان عندك نهم معرفي زائد عن اللزوم لتدرس الفلسفة. فوظيفة هذه الدراسة هو ان تظهر تفوق التصور الاسلامي على كل التصورات الارضية فقط - 00:16:27

يعني انت اذا ادرست الفلسفة التي تتكلم عن اه ما وراء الطبيعة والميتافيزيقا التي يسمونها وظيفتك ليس انك هناك ولا قصور في التصور الاسلامي في جانب من الجوانب احتاج الى ان ادرس الفلاسفة الارضية او الفلسفة الارضية لاكمال هذا الجانب. ترى من كان

يظن ان الاسلام عنده قصور وانه يحتاج الى دراسة الفلسفة ليكمل هذا القصور - 00:16:43

فقد ضل ضللا بعيدا احبتي يعني هذا يخشى يخشى على نفسه اياك ان تظن ان الاسلام في قصور وانما القصور في عقلك في قدرتك

على استنباط الحقائق من القرآن والسنة والا القرآن واضح جدا. والسنة واضحة جدا في حقائقها - [00:17:03](#)
فاذا درست الفلسفة كما قلنا تدرسها فقط لبيان تفوق النموذج الاسلامي على غيره من النماذج الارضية في تصوير حقائق الكون ولذلك
انا ارجع الاربعة النووية. الان اه طبعاً احبتي انا قلت لكم قضية العلوم التجريبية والطبيعية حتى لا يفهم الانسان يعني ان الشيخ لا
تأخذ من الغرب او لا انا انت تأخذ - [00:17:17](#)

الطبيعية التي يشترك البشر والعقل في ادراكها السنن الكونية في تعامل فيزياء كيمياء ما شابه ذلك هذا لا حرج فيه. لكن من هو الاله
وما صفاته وما يجب عليه وما يتمتع حقائق الكون ما سر وجودنا في الحياة اياك ان تقول لي والله بدي اروح على كانت ولا روسو ولا
ما شابه هذه الاسماء حتى اخذ منها عن - [00:17:38](#)

الكون. هذا الكون تأخذ من كتاب الله ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. واعلموا ان البشرية لن يهدأ لها بالا. الان البشرية احبتي
بسعار وفي وفي تدافع وفي تناحر وفي اقتتال. هذا الاقتتال لن يهدأ وهذا التنافس وهذا السعار والصراع بين الامم الكبرى لن يهدأ
حتى تعود البشرية الى هذا - [00:17:59](#)

الاسلام. وهنا يحضرني عنوان كتاب ابي الحسن النبوي رحمة الله عليه. ماذا سمى كتابه؟ ماذا قال ماذا خسر المسلمون بانحطاط
الاسلام؟ قال ماذا خسر؟ العالم يعني الذين خسروا بانحطاط طبعاً انا لا احب اه اقول انحطاط الاسلام انحطاط المسلمين اما الاسلام
بأن الله هو مرتفع القائمة دائماً. الذين خسروا بتراجع - [00:18:19](#)

الحضارة الاسلامية هم ليسوا المسلمين فقط بل العالم لان العالم خسر المعرفة الحقة المطمئنة الهادئة المتناسقة المنسجمة التي لا
تعارض بين انها ولا تناقض والا كل الفلسفات الارضية هناك نوع كبير من التناقض والتعارض في مبادئها وحقائقها - [00:18:39](#)
المهم اذا نحن اردنا بكل هذا ان نعظم قدر هذه المجالس. المجالس التي تتعلمون فيها كلام محمد صلى الله عليه وسلم. وتقفون فيها
على مقاصده وحقائقه هذه مجالس عظيمة. وان من اشرف الامور التي يمكن ان يعتني بها الانسان في هذا الزمان ان يجلس في
مجلس يتعلم فيه - [00:18:56](#)

حديث محمد صلى الله عليه وسلم. تظنون ان هذا الامر سهل؟ اي والله ما هو سهل احبتي الا انه هناك كثير من الامور تدفعك بعيد
عن هذه المجالس. انه الاربعة النووية عم الناس تصورت وصارت وصلت القمر وانتم لساتكم تتكلموا في الاربعة النووية -
[00:19:16](#)

بعض يعني الشيطان له طرق ومداخل على قلب الانسان. يزهك في المعارف النبوية مقابل ان يعظم لك كلام البشر. احذر من هذا
المدخل على قلبك لئلا يسود القلب ويهلك ولذلك فاننا يعني نشكر مركز مكانة على اقامة واتاحة مثل هذه الامور وهذه المجالس
الطيبة المباركة التي يتربى فيها المسلم ويصنع فيها هوية الخاصة - [00:19:32](#)
التي لا ينبغي ان تذوب بحال من الاحوال في هوية الآخرين. المسلم احبتي له هوية خاصة له منظومة قيمية والمعرفية الخاصة التي
لا يجوز ان تذوب مع الآخرين مع المخالفين لنا في هذه الملة. وهذه المجالس تصنع لك الاعتزاز بما تحمله - [00:19:54](#)

تصنع لك الاعتزاز بكلام محمد صلى الله عليه وسلم بكل التصورات والحقائق التي قدمها هذا النبي العظيم. انه كثير من المسلمين
اليوم انما دافعه لقراءة كلام الفلاسفة هو الشعور بالنقص المعرفي. يشعر بان هناك زعزعة في نفسه. ما عنده ثقة بكمية المعارف الهائلة
- [00:20:14](#)

بخها هذا الدين في الكتاب والسنة لانه لم يجلس ليتعلم هذه المعارف. ما جلس مجالس حقيقية متزنة هادئة معرفية طويلة الامل
وهو يحقق المعارف الدينية فيشعر عدم الثقة. خاصة طبعاً مع تراجع المسلمين والانهزام وانبهار المسلمين اليوم بالعالم الغربي -
[00:20:34](#)

انجازاته هذا الامر يزيد الضغط النفسي على الانسان ليشعر بتراجع النموذج الاسلامي مقابل نماذج اخرى ما ضعت معاكم بسم الله
قولوا يا الله يا جماعة بسم الله اذا حب يجلس هنا ما عندوش - [00:20:54](#)
تمام انا اخذت الاسئلة اخر شيء انا سأفتح المجال الاسئلة اخر شيء. من عنده سؤال احبتي يعني طبيعة المجالس العلمية الشرعية

تقتضي ان يكون السؤال في اخرها. حتى تكون المعرفة متكاملة - [00:21:13](#)

احبتنا اللي عندهم اسئلة يكتبونها عالورقة بقرب منهم حتى ان شاء الله تكتمل الصورة باذن الواحد الاحد طيب حتى لا اطيل في هذه المقدمة اذا دعونا ننتقل الى الاربعين النووية - [00:21:27](#)

طبعاً هذا اسم مخوف الاربعين النووية ويقول لك الشيخ تكلم في اسلحة نووية الان. الان اربعين النووية هذه نسبة للامام النووي رحمة الله تعالى عليه ما هي قصة الاربعين النووية رحمة الله آآ للامام النووي رحمة الله تعالى عليه - [00:21:39](#)

اولا احبتي آآ العلماء منذ القدم اهتموا بجمع الاحاديث الجامعة من كلمات محمد صلى الله عليه وسلم فان من خصائصه بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه ان اختصه الله عز وجل - [00:21:53](#)

بجوامع الكلم كما جاء في الحديث المتفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم اعطيت جوامع الكلم ما معنى اعطيت جوامع الكلم؟ ما هي جوامع الكلم - [00:22:11](#)

هذا سؤال للامة حتى نشط الجو. ايوه بسم الله احسنت يعني هذا من اهم المعالم ان الكلام النبي صلى الله عليه وسلم والفاظه قليلة الحجم لكنها عميقة الدلالة لذلك الامام الزهري رحمة الله - [00:22:24](#)

الله تعالى عليه فسر لنا ما معنى جوامع الكلم يقول رحمة الله عليه ان الله يجمع له اي للنبي صلى الله عليه وسلم الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله - [00:22:39](#)

بالامر والامر من هذا لما يكون تفسير ائري كابن شهاب الزهري هو الذي يفسر معناها بدنا نقف عند هذا الكلام وقفة عميقة. ابن شهاب الزهري اظنه عالم كبير الكل يعرفه وهو اول من - [00:22:54](#)

السنة النبوية فسر يا ما معنى جوامع الكلم اي ان الله كان يجمع له الامور التي كانت تكتب في الكتب قبله بالامر والامر من. ما معنى هذا الكلام؟ يعني في الكتب السابقة في التوراة والانجيل وكتب الانبياء السابقين. كان هناك يكون اسهاب وتفصيل والفاظ كثيرة -

[00:23:06](#)

حتى يتضح الامر للمدعويين بها والمخاطبين بها اما النبي صلى الله عليه وسلم اختصه الله بخاصية وهو انه بالفاظ محدودة كما قال بالامر والامر يعني جمل محدودة يستطيع ان يعطيك المعاني الغزيرة - [00:23:27](#)

وانت حينما تسمع هذا الكلام هذا يعطيك اشارة الى انه اي حديث يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم اياك ان تمر عليه مرور الكرام وينتهي المجلس اذا كان صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم فهذا يعني ان كل لفظة خرجت منه بابيه هو وامي تحمل معاني دقيقة ولها ما وراءها - [00:23:45](#)

كما يقولون عليك ان تقرأ النص وتقرأ ما وراء النص حتى تصل الى الحقائق التي اراد محمد صلى الله عليه وسلم ان يوصلها اذا العلماء كانوا يدركون هذه الحقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم فاهتموا بجمع اهم واشهر الاحاديث -

[00:24:04](#)

التي احتوت على مبادئ الدين يعني باستقراءهم للسنة وجدوا ان هناك احاديث هي التي جمعت مبادئ الدين الكلية مثلا ابن السني رحمة الله عليه جمع كتاب الايجاز وجوامع الكلم. صنف كتاب اسمه ايش؟ الايجاز وجوامع الكلم. كذلك الامام القضاة رحمة الله

عليه صنف - [00:24:23](#)

كتاب الشهاب في الحكم والاداب. هناك كتب لعلماء الاسلام حاولوا ان يجمعوا فيها الاحاديث الجوامع. من كلامه صلى الله عليه وسلم لكن خرج هناك شكل من اشكال التصنيف وهو ان يجمع العالم اربعين حديثا - [00:24:41](#)

من كلام محمد صلى الله عليه وسلم يراها انها الاحاديث الكلية التي يدور عليها الاسلام الان السؤال الذي يأتي على اذهانكم لماذا الرقم اربعين؟ يعني هذا شكل من اشكال التصنيف ظهر مبكرا - [00:24:59](#)

يعني كما سنقرأ الان في مقدمة النووي انه قال اول من عرفته وصنف بهذا عبد الله ابن المبارك رضي الله تعالى عنه رحمه. احد كبار التابعين فيقول لماذا خرج هذا الشكل من اشكال التصنيف - [00:25:12](#)

جمع اربعين حديدا هذا الرقم اله خصوصيته ميزته. لماذا تواتر العلماء عليه؟ الامام النووي رحمة الله عليه يقص لنا قصة الاربعين ولماذا اتى بها؟ وما الذي جعل العلماء يحرصون على التصنيف على منوالها؟ الرقم اربعين بحد ذاته. فهو يقول في بداية كتابه او في مقدمة الاربعين النووية - [00:25:24](#)

اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس بن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري من طرق كثيرة - [00:25:44](#)

بروايات متنوعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انظروا هنا السبب قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء - [00:25:56](#)

اذا هذا الحديث السلام ورحمة الله كان العلماء يرجون تحصيل ثوابه من حفظ على امتي كم اربعين حديثا من امور دينها بعثه الله في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية اخرى بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية ابي الدرداء كنت له يوم القيامة شفيعا - [00:26:13](#) شهيدة. وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء. اذا حديث له طرق متنوعة - [00:26:31](#)

ينص على الرقم اربعين طيب العلماء محاولة منهم وسعيا منهم لتحقيق ثواب هذا الحديث. حرصوا على ان يجمعوا اربعين حديثا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذه سنة ليست سنة يعني بدعية من بنات افكار العلماء. بل هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيما ينسب اليه. لان الامام النووي رحمة الله عليه امام محقق في - [00:26:41](#) في علم الرجال بعد ان ذكر هذا الحديث بين لنا قضية مهمة قال هذا الحديث بجميع طرقه ضعيف ان لاحظوا كم عدد الصحابة الذين نقل عنهم هذا الحديث؟ لكنه كما قال - [00:27:03](#)

اه واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه اه يعني صحيح للعلماء كانوا يكتفون ويحاولون تطبيق هذا الحديث من ناحية عملية من خلال جمع الاربعين لكن الحديث في النهاية الان احنا يعني لسه - [00:27:18](#) لسنا عاطفيين بالعلميين. هذا الحديث بجميع طرقه ضعيف لكن العلماء احبتي وكما سأذكر هذه القضية لا ادري ادركها اليوم في مجلس اخر. قضية العمل بالحديث الضعيف كانت موجودة عند اكثر العلماء المتقدمين - [00:27:34](#)

الحديث الضعيف يعملون به بضوابط معينة. اهمها الان فقط اذكر ضابط واحد ان يكون في فضائل الاعمال الاحاديث الضعيفة اذا كانت في فضائل الاعمال يعني في الامور الخيرة ليست في الحلال والحرام الامور الشديدة التي ينبغي فيها ان يشدد. بل في فضائل الاعمال الحسنات والثواب فيقولون - [00:27:49](#)

نعمل بالحديث الضعيف رجاء ان يكون صحيحا. لماذا يا احبتي؟ لان من قواعد علم الحديث ان الحكم على الحديث بالضعف والصحة هذا اساسا يكون من حيث الظاهر وليس من حيث حقيقة الامر. الا اذا ثبت ان الحديث مكذوب. الان في احاديث مكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. واضح من نص الحديث انه - [00:28:09](#)

وكده تتناقض مع مبادئ الاسلام او نفس الذي روى هذا الحديث اخبرني وضعته على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان الحديث موضوع هذا لا مجال للنظر فيه. لكن الاحاديث غير - [00:28:28](#)

الموضوعة الضعيفة. اسباب الضعف في الحديث كثيرة منها ان يكون مثلا الراوي مجهول. منها ان يكون مثلا في السند انقطاع. فحينما العلماء يحكمون على حديث بانه ضعيف شهادة الراوي او في والتدليس او في انقطاع او في ادراك او ما شابه ذلك. هم يحكمون على الضعف بناء على ماذا - [00:28:38](#)

على الظاهر فقط لكن في نفس الامر الا يمكن ان يكون هذا مجهول الحال صدق؟ مش ممكن ممكن لكن انا ما راح اتعامل بالبنكينات في تعاملتي مع الاحاديث النبوية تصحيحا وتضعيفا وانما اتعامل مع الظاهر. انا ظاهر الحديث بالنسبة لي انه في - [00:28:56](#) مجهول فاحكم عليه بالضعف او مثلا هذا الحديث فيه راوي سيء الحفظ لين انا لما احكم على هذا الحديث انه ضعيف لانه في راوي سيء الحفظ. انا احكم عليه باعتباري الظاهر. لكن مش ممكن عقلا انه يكون هذا سيء الحفظ - [00:29:12](#)

معه وكان الحديث معه ممتاز ما خطأ فيه ممكن. ممكن. كحقيقة الامر. فالعلماء كانوا يتعاملون بهذه المنهجية. يقولون يعني في

فضائل الاعمال لما نقول هذا حديث ضعيف لكنه مش موضوع ها مجرد انه ضعيف - [00:29:29](#)

خلونا نعمل فيه. لماذا؟ لانه حكمنا عليه انه ضعيف هذا باعتباري الظاهر ولكن في حقيقة الامر يمكن ان يكون الله صحفي انقطاع
فحكمنا عليه بالضعف ده الانقطاع. لكن ممكن يكون في النهاية صحيح. ممكن يكون الراوي السيء الحفظ في هذا الحديث اتقن ممكن

يكون - [00:29:42](#)

اه الجهالة هنا غير مؤثرة. ممكن. فلانه ممكن بهاي الاختصار لانه ممكن يكون صحيح. والحديث في فضائل الاعمال فنحن لا نخسر
شيئا لو عملنا به فلذلك مع انهم يدركون ان هذا الحديث ضعيف. حديث من حافظ على امتي اربعين حديثا هم يدركون انه ضعيف.

لكن لانه في فضائل الاعمال. ويمكن في الواقع - [00:29:59](#)

ان يكون صحيحا. اذا خلونا نعمل بهذا الحديث. رجاء نحصل الثواب. تمام؟ اذا من هنا جاءت قصة الاربعين حديث. التي تواتر العلماء
وتضافروا على التصنيف على منوالها. فمثلا يقول النووي رحمة الله عليه في المقدمة فاول من علمته صنف فيه يعني مين اول عالم -

[00:30:21](#)

في علم النووي طبعا صنف كتابا جمع فيه الاربعين اربعين حديثا. قال عبدالله بن المبارك الامام المجاهد العالم المحدث رحمة الله
عليه قال ثم محمد ابن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن ابن سفيان النسائي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم

الاصفهاني والدارقطني والحاكم - [00:30:41](#)

ابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد المهلاني وابو عثمان الصابوني وعبدالله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي. طبعا اسماء
كبيرة هذي انت اكيد ربما ما تعرف هذي الاسماء هنتكلم عن اسماء كبيرة جدا وعلماء حديث يعني لا يجهلون ضعف الحديث -

[00:31:01](#)

يعني ابو بكر البيهقي الامام البيهقي ويجهل ضعف هذه الاحاديث. امام كبير احبتي البيهقي. لكن كما قلنا عمل به رجاء الثواب. وان
كان ضعيفا من الناحية الحديثية قال وخلائف لا يحصون لان يكمل النووي يقول وخلائف لا يحصون - [00:31:16](#)

من المتقدمين والمتأخرين. وقد استخرت الله في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام قد اتفق ها لاحظوا
الكلمة هنا طبعا ان كان فيها شوية مجازفة الان ساعلق عليها وقد اتفق على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال -

[00:31:34](#)

الان كلمة اتفق شوية كبيرة لانه في الحقيقة ليس اتفاق بمعنى اتفاق. دون الاسئلة الله يرضى عليك ليس اتفاق بمعنى الاتفاق وانما هو
رأي كثير من العلماء نعم صحيح. العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال هو رأي طائفة جليلة من العلماء. لكنه لم يصل الى درجة

- [00:31:55](#)

اتفاق كما قال الامام النووي رحمة الله تعالى عليه ثم ماذا يقول النووي؟ يقول ومع ذلك يعني مع انه في حديث في فضائل الاعمال
ورد والعلماء عملوا به ومع ذلك فليس اعتمادي على هذا الحديث - [00:32:13](#)

اذا الامام النووي ينقلنا نقلة نوعية يقول انا تصنيفي لهذه الاربعين النووية طبعا هو سيأتي معنا هي ليست اربعين بالرقم اثنين
واربعين لكن سميت اربعين باعتبار الغالب تصنيفي الهادي الاربعين لم اعتمد فيه فقط على حديث ضعيف - [00:32:26](#)

وانما اعتمادي في ذلك على الاحاديث العامة التي يحث فيها النبي صلى الله عليه وسلم الناس على تدوين الحديث ونقله. كقوله صلى
الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب. هذا حديث صحيح ما في نزاع - [00:32:43](#)

فيقول انا اعتمدت على مثل هذه الاحاديث التي حث فيها النبي صلى الله عليه وسلم على نقل سنته الى الآخرين. وقوله صلى الله
عليه وسلم نضر الله امرءا سمع مقالتي - [00:32:57](#)

فوعاها فاداهها كما سمعها. هذا حثم صلى الله عليه وسلم الى نقل السنة والاثار قال ثم من العلماء لا انتقل لموضوع اخر اذا هذه قصة
الاربعين حديث عرفنا لماذا الرقم اربعين بحد ذاته اله ميزه خصوصا عند العلماء. لهذا الحديث الضعيف الذي يروى في فضيلة

الاربعين وان كان كما قلنا اكثر العلماء يعملون بالحديث الضعيف - [00:33:07](#)

في فضائل الاعمال بالشروط التي سنأتي اليها ان شاء الله اذا كتاب الاربعين النووية هو من جملة الكتب التي تمت بجمع الاحاديث الكلية. للنبي صلى الله عليه وسلم. كتاب لربما نقول صغير في حجمه لكنه عظيم - [00:33:29](#)

عميق في الاحاديث التي اوردها الامام النووي رحمة الله عليه امتاز كتابه الاربعين على كل الكتب السابقة واللاحقة له. التي جمعت الاربعين. يعني انتم لاحظتم يعني هل تعرفون اربعين غير اربعين النووية - [00:33:43](#)

ما بتعرفوا هاي الاربعين النووية صح؟ طب ايش ميزت اربعين النووية؟ ايش ميزة الاربعين تبعت الامام النووي حتى كتب لها

القبول؟ وهي التي يعرفها الصغار والكبار. مع انه في هناك مئات من العلماء - [00:33:59](#)

قبل وبعد صنفوا في الاربعين. ايش ميزت الاربعين النووية بحد ذاتها الامام النووي رحمة الله عليه ذكر خصيصا في كتابه فاق بها من سبقه وهي ان من سبقه كان يهتم في جمع الاربعين على جانب معين من جوانب الدين الحنيف. يعني احد العلماء يجمع الاربعين

في العقائد فقط - [00:34:11](#)

عالم اخر يجمع اربعين حديث الاخلاق فقط. عالم يجمع اربعين حديث الفقه فقط. لا الامام النووي اراد ان يكون موسوعيا فجاءت

الاربعين النووية التي اتي بها شاملة لكل جوانب الدين - [00:34:31](#)

فقهها واعتقادا واخلاق وسلوك فقه ظاهر فقه باطن. كل شيء في الاربعين النووية طبعا اعطيكم سر عن الاربعين النووية الاربعين

النووية في الحقيقة الامام النووي اعتمد فيها على شخص قبله - [00:34:44](#)

هل تعرفون من هو لا الامام ابن الصلاح رحمة الله تعالى عليه امام مشهور جدا في علم الحديث وصاحب مقدمة يهتم بها الذين

يشتغلون بمصطلح الحديث في احد مجالسه طبعا الامام ابن الصلاح توفي ستمية وثلاثة واربعين. فبالتالي النووي قد يكون ادركه -

[00:34:58](#)

رحمة الله عليه ستمية وواحد وثلاثين ولد. الامام ابن الصلاح توفي ستمية وثلاثة واربعين. المهم الامام ابن الصلاح وهو من اشهر ائمة

الحديث امل في مجلس واحد مجلس الاملاء ان يجلس الشيخ على طاولة وكرسي - [00:35:18](#)

ويملي على طلبته الاحاديث والطلاب يكتبون هذا يسمى في القديم مجالس الاملاء. هكذا كان يكتب الحديث ام لا في مجلس واحد

سنة وعشرين حديثا سماها هو الاحاديث الكلية ابن الصلاح في مجلس من المجالس ام لا ستة وثلاثين حديثا سماها ابن الصلاح

ايش؟ الاحاديث الكلية. طبعا لما تسمع احاديث - [00:35:33](#)

ايش يذهب ذهنك الى انه هذه الاحاديث ما هي؟ شاملة. شاملة وتجمع كليات الدين يعني هي اساس الدين يقوم على هذا الستة

وعشرين حديث الامام النووي رحمة الله عليه ماذا فعل؟ اخذ هذه الستة وعشرين حديث - [00:35:58](#)

التي املاها ابن الصلاح وسماها الاحاديث الكلية وزاد عليها الى الاثنين والاربعين اذا اذا الامام النووي رحمة الله عليه استفاد ممن

سبقه وهذا لا خير فيه. فان العملية المعرفية احبتي عملية بنائية. يعني انت لابد ان تستفيد مما سبقك - [00:36:12](#)

ولابد تبني على تراث السابقين. اما يخرج لك اليوم شخص يقول لك لأ. الان ما كتبه الاوائل هذا لزمانهم. واليوم نحتاج الى فكر جديد.

التجديد في المفهوم الديني. طبعا هذه الكلمات المسمومة التي يطرب لها ضعاف النفوس. التجديد ايش تريد بالتجديد يعني شو

التجديد - [00:36:28](#)

بتسمع احد ويقول لك التجديد يعني ما قاله الشافعي والنووي وابن تيمية والرازي والغزالي هذا يصلح لزمانهم. واما اليوم فنحتاج

الى ضخ عروق جديدة في النصوص الشرعية وهو يريد ان يحرف البوصلة تماما عن المنهج الاسلامي. هذا غير معروف القرون

الاسلامية عبر التاريخ كلها تبني على ما سبق. معرفة تراكمية لا احد - [00:36:45](#)

يستغني عن تراث الاقدمين ولا يمكن ان تستغني بحال من الاحوال عن تراث الاقدمين. لكن هذه اصوات النشاز التي تسمعونها اليوم

على المسلم ان يكون متيقن منتبها يعرف حقائق الاقوال ولا يقف فقط عند الشعارات والرسوم والاشكال - [00:37:07](#)

اذا كما قلنا الامام النووي رحمة الله عليه الان ساقراً كلامه يبين ميزة الاربعين النووية التي اتي بها. قال قال ثم من العلماء من جمع

الاربعين في اصول الدين. يعني جمع اربعين احاديث لكن جمعها في باب التوحيد فقط والعقائد - [00:37:23](#)

وبعضهم جمع الاربعين في الفروع وبعضهم جمع اربعين فقط في الجهاد. وبعضهم جمعها في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب. وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. انظر للادب احبتي - [00:37:39](#)

مش يعني الله يجزاهم الخير لكنهم قصرُوا لا انظروا الادب من النووي قال وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها بادب واحترام لا يريد ان يظهر تفوقه على ظهر الآخرين. انظروا هذه الادبية التي يعالج بها. احيانا بعض الامور تمرّون عليها مروراً سريعاً لكنها عظيمة الاثر في التربية - [00:37:52](#)

اذا صنعت شيئاً فقت به من سبقك والمعرفة لا اشكال فيها ان المتأخر قد يأتي بشيء يفوق به من سبقه لا حرج في ذلك. لكن اياك ان تزهد من جهود السابقين. وتقول وهؤلاء قصرُوا - [00:38:12](#)

الله في بيان بعض الجوانب. لا تقل قصرُوا قل جزاهم الله خير على ما بذلوه للاسلام والمسلمين. ثم اذكر ما تميزت به انت بكل ادب ورقي هنا يسمع منك المهم فقال رضي الله عن قاصديها وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله. هي الاهم في نظري - [00:38:25](#)

ما هي؟ قال وهي اربعون حديثاً مشتملة على جميع ذلك يعني في وجهة نظري ان الاربعين التي ينبغي ان تطرح ينبغي ان تكون اربعين شاملة. تغطي كل جوانب الدين لانه هذه الاربعين سيهتم بها طلبة - [00:38:43](#)

لان صفاراً وكباراً والعامّة والناس والمجتمع لانه المجتمع في زمنهم احبتي كان عندهم المعرفة امر عادي جداً المرأة تتعلم في بيتها والطفل يتعلم والكبير والصغير المعرفة الشرعية ليست خاصة بطلبة العلم هذا مفهوم خاطئ. انشأوا الواقع المعاصر طلب العلم وتعلم الدين. هذا امر للمجتمع جميعاً - [00:38:58](#)

مجلس الامام احمد ابن حنبل احبتي كان يحضر عشرة الاف شخص عشرة الاف الامام احمد قال كم يفلح منهم؟ يعني هو يسأل احدهم كم يفلح؟ قال يفلح منهم خمسة انه الذي سيكون علماء من العشرة الاف مش العشرة الاف كلهم. اللي بده يكونوا علماء في النهاية. خمسة ستة الذين يستمرّون الى نهاية المشوار. لكن يعني قديش ظل من عشر تالاف - [00:39:18](#)

تسعة الاف وتسعمية وخمسة وتسعين عالفاضي هظولاً حاطين المجلس؟ لا. كانوا ياخذون من سمته وادبه ويتعلمون حقائق هذا الدين. تعلم الحقائق حقائق تعلم السمع تعلم الاداب تعلم المنهجيات العامة اداب الطعام الشراب النكاح البيع الشراء هذا واجب على كل مسلم. وهذه - [00:39:40](#)

يفطر في اذان بعض الناس انه خلص ارواح اسأل شيخ ويعطيني الفتوى وامشي. لا يصلح وهذا هو الذي سبب انه كثير من شبابنا مهزوز معرفياً يذهب الى وسائل التواصل الاجتماعي - [00:40:00](#)

يشوف فلان بيتكلم عن الدين يعجب كلامه. يفتح على مقطع ثاني والله هذا ما شاء الله برضه كلامه منيح. شوف الملمس اللي بعرف يحكي ويصف الكلمات بعجبه. لكن هو لا ينظر الى مضمون الكلام - [00:40:10](#)

وما المراد منه ماذا يترتب عليه؟ لماذا؟ لانه اصلاً ما عنده اساس معرفي يبني عليه لا يجلس في مجالس العلم لم يسمع للعلماء الاكابر ما قرأ قراءة معرفية منهجية يكون عنده اساس علمي يحكم من خلاله ما هو الكلام النافعي - [00:40:20](#)

الجيد وما هو الكلام الذي لا نفع فيه اذا المهم الامام النووي رحمة الله عليه يبين لنا قال جمعت اربعين اهم من ذلك كله وهي اربعون حديثاً مشتملة على جميع ذلك وكل حديث من - [00:40:36](#)

انا بدي اعطيك تشويق حتى تعرف عظمة الاحاديث التي نتكلم فيها ونخوض فيها. يقول كل حديث من الاحاديث التي اوردها هي قاعدة عظيمة من قواعد الدين يعني هاد الاربعين النووية صدقوني احبتي من استشرحها حق الاستشراح. ومن تأملها حق التأمل سيكون منظومة معرفية واضحة جداً - [00:40:49](#)

عن هذا الدين هذي الاربعين فقط لكن خذها بحقها وتأملها جيداً تحصل منظومة معرفية هائلة لانه النووي رحمة الله عليك يقول رحمة الله عليه وعليك. يقول هذه الاربعين النووية كل حديث منها قاعدة عظيمة - [00:41:11](#)

من قواعد هذا الدين العظيم. وقد وصفها العلماء بانها مدار الاسلام. هاي الاحاديث وساتي عليها وعلى تزكيتها. وصفها العلماء بانها

مدار الاسلام او ان عليها نصف الاسلام او ثلث الاسلام. كما سنأتي في الحديث الاول - [00:41:26](#)

قال ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة. ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. قبل ان تأتي لهذه النقطة اذا بدنا نلخص الكلام. الامام النووي رحمة الله عليه كتب الله عز وجل لكتابه القبول - [00:41:42](#)

والله سبحانه يقول وربك يخلق ما يشاء ويختار الله سبحانه وتعالى كتب القبول لكتاب الامام النووي. حفظه الصغار والكبار واكب العلماء عليه شرحا وتوضيحا وبيانا لاسانيده. وكانت المدارس العظمى تعقد عليه في الامصار الاسلامية في البصرة وبغداد والكوفة.

الله عز وجل اذا اراد شيئا واختاره كتب له القبول - [00:41:57](#)

وهذا طبعا لما تسمع عن كتاب بهذه القيمة عليك اذا ان تصغي بكل اعضائك له وان تهتم به وان تنقعه اياك ان تظن ان الاربعين النووية شيء مختصر جدا. شيء هامشي بل هو شيء اساسي ومحوري في حياة طالب العلم. لذلك - [00:42:19](#)

الامام ابن رجب رحمة الله عليه لما شرح هذه الاربعين ايش سمي كتابه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم. ابن رجب ادرك عظمة هذا الكتاب. قال في شرع خمسين حديثا من - [00:42:35](#)

جوامع الكلم. ابن رجب يقول لك هذه الاحاديث هي اجمع شيء قاله النبي صلى الله عليه وسلم او من اجمع كلماته بابيه وامه صلوات ربي وسلامه عليه. طب يا شيخ كنتم - [00:42:52](#)

قبل شوي هم اربعين حديث كيف صاروا خمسين في شرحه خمسين حديثا ونحن كنا في اربعين حديث. كيف صاروا خمسين والامام بن رجب زاد ثمانية احاديث. لان الامام النووي بالضبط جمع لنا اثنين واربعين حديثا - [00:43:02](#)

هذا عدة كتاب واثنين واربعين حديثا. زاد ابن رجب عليها ثمانية احاديث رأى ان هذه الثمانية تكمل العقد. فاصبحت خمسين حديثا من جوامع الكلم عند ابن رجب رحمة الله عليه - [00:43:18](#)

اذا احبتي هذه المقدمة اه انما اردنا فيها ان نبين اهمية هذا الكتاب وان هذا الكتاب ينبغي على المسلم ان يتعلمه وان يعلمه لابنائهم ولزوجته ولاهل بيته ان يقيم عندهم حصانة معرفية ويوضح لهم - [00:43:30](#)

معالم هذا الدين وحقائق من خلال هذا الكتاب المبارك يعني اذا ما عندك نهم معرفي تقرأ اكثر من ذلك عليك بهذا الكتاب المبارك لو جاءني شخص يعني هكذا شخص مسلم عامي قال يا شيخ انا بدي تعطيني كتاب - [00:43:45](#)

يجمع لي اه كلام النبي صلى الله عليه وسلم الجامع في كل ابواب الدين. بدي كتاب مختصر هيك صغير يجمع لي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الجامعة التي بين فيها قواعد هذا الدين باختصار انا اعطيه الاربعين النووية - [00:43:58](#)

هذا الكتاب ينفع للعامة وللصغار ولل كبار فاياك ان تزهد به. واذا اردت ان تكون حصانة معرفية لك في هذا الزمن زمن الشبهات والفتن ولابناء ولزوجتك حتى ابنك بكرة ما يطلع على الجامعة ويسمع شخص ملحد ولا شيوعي ولا علماني ولا حدائي يلعب في عقله ابدأ به بالاربعين النووية. كثير من الناس ما - [00:44:14](#)

يقرأ ما عندهم هم معرفة يطيل القراءة. لكن لابد يكون عنده الحد الأدنى ولا اقل من الاربعين النووية احبتي وهذا المجلس انما عقدناه هو محاولة منا لان غوص في هذه الاربعين ونحاول ان نستخلص منها هذه القواعد التي يتكلم عنها النووي. النووي يقول لك هذا الاربعين تجمع قواعد الدين الكليات - [00:44:34](#)

كبرى الحقائق العظمى. اذا كل حديث لا بد ان نقف عنده موقف استشراحي استكشافي ونغوص ونصبر غوره حتى نعرف حقائق هذا الدين من خلالها. وكلما طبعا كان الانسان اقعد في العلم والمعرفة - [00:44:55](#)

كلما كان استطاع ان يستنبط اكثر واكثر يعني كل واحد فينا على قد ثيابه زي ما يقول. كل ما واحد كان اقعد في العلم وعنده ادوات معرفية متكاملة. استطاع ان يغوص اكثر واكثر. فالعلماء الكبار يغوصون اكثر منا في فهم - [00:45:09](#)

هذه الاحاديث باستنباطها. لذلك الانسان عليه ان يقرأ اكثر من شهر على اربعين النووية. كل عالم يعطيه لفظة ينه على قضية وعليه ان يجلس متديرا. يعني التدبر ليس فقط وظيفة مع القرآن وان كانت اهم في القرآن. لكن التدبر ايضا وظيفة مع السنة النبوية.

الحديث مش تقرأه وتمشوا والسلام عليكم انتهى الامر. واشفق هذا الحد. لا الحقيقة - [00:45:22](#)

تجلس عليه خاصة لما يكون من الاحاديث الكلية التي وراءها ما وراءها وانه هذا النص انا لو جلست اتأمل فيه اظن اني ساستنبط الكثير من الدلالات والحقائق فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيننا وان يلهمنا رشدنا وان يوفقنا للصواب - [00:45:42](#)

طيب كم ذهب من الوقت؟ خمسة واربعين دقيقة. طيب نكمل اه معنا بسم الله زيادة شوية الربع ساعة خلينا نحاول نخلص مقدمتنا اه الان احبتي اه قبل ان نخوض في الاربعين - [00:46:00](#)

علينا ان نتعرف على شخصية الامام النووي رحمة الله عليه. اليس كذلك؟ يعني امام عظيم كالامام النووي قدم للامة كتب نافعة جليلة في فقه واللغة وعلم الحديث وعلم ينبغي ان نهتم بشخصية هذا الامام. وهذا من حق الامام علينا ان نعرف به طلبة العلم ومن الادب - [00:46:21](#)

اذا قرأت مصنفًا خاصًا للعلماء الافذاذ الكبار ان تعرف من هو هذا العالم وقراءة السير والتراجم احبتي امر عظيم جدا نافع لطالب العلم. ان تعرف هذا الامام العظيم كالامام النووي كيف استطاع ان يكون منظومة معرفية عميقة احبتي من ينظر في كتب النووي المجموع وآآ - [00:46:41](#)

رياض الصالحين والاذكار وغيرها من الكتب والمصنفات العظمى التي تركها يستغرب هذا الرجل كيف استطاع ان يغلف كل هذه الاحجام الكبيرة والاصفار الكبيرة في زمن محدود ترى الرجل مات صغيرا - [00:47:01](#)

رجل ستمية وواحد وثلاثين ستمية وستة وسبعين يعني كم كان عمره؟ كم عاش ستة واربعين سنة؟ ايه خمسة واربعين سنة. لكن ترك من الاسفار العظيمة في الفقه واللغة والاداب والاحاديث ما لا يترك الانسان منا لو جلس - [00:47:13](#)

قراءة سيرة هذا الرجل تعلمك كثيرا كثيرا. كيف كان النووي يجمع بين العلم والعمل؟ كيف وصل القوم؟ كيف استطاعوا ان يجمعوا بين والسعي في الحياة وفي نفس الوقت القراءة والتعلم حرص على المنفعة - [00:47:28](#)

اه كيف كانوا يتعبدون الله سبحانه وتعالى فيكون العلم ليس علما جافا فقط معرفة حفظ نصوص وتدبر ودروس مجالس واذا بقلبه خالي من حب الله والاقبال عليه والتعرف عليه. كيف استطاع الرجل ان يكون منسجما مع هذه الحياة - [00:47:45](#)

كل هذه الامور تعرفها من قراءة السير والتراجم. يعني لو اعطيتك مئة محاضرة لن تفيدك اكثر من قراءتك في كتب او في تراجم وسير الرجال رحمة الله تعالى عليهم. فقراءة السير انا دائما انصح بها احبتنا من طلبة العلم لانها - [00:48:00](#)

توقظ الهمم وترفع العزائم وتصنع العقول وتعطيك معارف متنوعة في الحياة. يعني لا استطيع ان احصي لك الفوائد التي يجنيها الانسان من قراءة سير وتراجم العلماء لا اصيل عليك في هذا الباب دعونا اقرأ سيرة الامام النووي من اه تصير على من النبلاء. طبعًا سير اعلام النبلاء - [00:48:16](#)

الطبقات المشهورة بشار عواد وغيرها سقطت منها بعض التراجم. منها ترجمة الامام النووي الكتب المشهورة من سير عالم النبلاء سقطت منها ترجمة الامام النووي وطائفة من اهل العلم. لكن مكتبة الرسالة العالمية في نسختها الاخيرة جزاها الله خير. اضافت بعض المجلدات - [00:48:34](#)

في الختام اعادت فيها هذه السير والتراجم المساقطة من النسخ المشهورة نسخة الرسالة العالمية من افضل النسخ لكتاب سير اعلام النبلاء. لانها جمعت فيه ما سقط من النسخ السابقة المهم - [00:48:50](#)

الامام النووي رحمة الله تعالى عليه هو هذا كلام الذهبي رحمة الله عليه. سير احبتي بتعرفوه صحيح الامام الذهبي وهو من اضخم الموسوعات في تراجم الرجال الامام النووي رحمة الله عليه يقول الذهبي هو الشيخ الامام القدوة الحافظ الزاهد العابد الفقيه المجتهد الرباني طبعًا مئة لقب - [00:49:06](#)

لكن هذه القاب حقيقية احبتي يعني اليوم احنا بتلاقي الواحد حاط له ديباجة خمسين سطر وهو لا يشتمل على اي خلق منها. لكن الامام النووي لما تقول عنه الامام القدوة الحافظ هو حافظ - [00:49:26](#)

الزاهد هو زاهد مش زاهد وبعدين يعني حريص على الدنيا والراتب اذا ما نزل فضح الدنيا عليه. لا امام زاهد بمعنى كلمة زاهد والعابد الفقيه المجتهد الرباني شيخ الاسلام يحسبه - [00:49:39](#)

انظر العبارة الدقيقة احسبه. يعني في النهاية مهما زكيت انسانا قل احسبه والله حسيبه. يعني بالنهاية نحن نحكم على الظاهر والبواطن عند الله سبحانه وتعالى هو الامام محي الدين ابو زكريا يحيى ابن شرف - [00:49:53](#)

اه ابن مري ابن حسن ابن حسين ابن محمد ابن حزام. الحزامي الحوراني النووي. طبعا النووي هو نسبة الى مدينة نوى واي مدينة في الشام. فرج الله اهل الشام مدينة نوى الاصل بالنسبة اليها - [00:50:06](#)

نوعي. اه لكن هذا اشباع يسمى في علم اللغة العربية. اشبع فتحة الواو فاصبحت نواوي ولا هو الاصح يعني الاصل لانه هذا جائز الاجماع الاصل نووي نسبة الى نوى. لكن مع اشباع فتحة الواو - [00:50:21](#)

تحول الى الف او يصبح بعدها الف فتصبح نووي. اذا عرفنا من وين جاي النووي؟ اذا هو من مدينة نوى. لما اشبع في النسب صفحات نووي الامام الشافعي. اذا هو مذهب شافعي وهذا امر معلوم لديكم. صاحب التصانيف التي سارت بها الركبان واشتهرت باقاصي البلدان. ولد في المحرم من سنة احدى وثلاثين - [00:50:38](#)

وستمئة اذا ستمئة واحد وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قال بمدينة نوى. وكان ابوه دكانيا بها. ايش دكانيا يعني شيء من ذلك يعني ما ادري اذا كان هذا المصطلح دقيقا احيانا يعني لا تأخذ المصطلح دائما بعرفك - [00:50:57](#)

طب عرفك دكانة دكانة لكن قد يكون يدل في زمنهم على حرفة معينة ادق من ذلك الله تعالى اعلم بها فنشأ الشيخ في ستر وخير يعني ابوه كان مرتاح ماديا فنشأ الامام النووي في ستر وخير وحفظ القرآن وبقي يتعيش في الدكان لابييه اذا - [00:51:12](#)

اول شيء فعله في طلبه للعلم ايش هو؟ لا لا في طالب العلم انا مش في الحياة العملية. حفظ القرآن وهذا منهجية. يعني هذه السير كما قلت لك تعطيك منهجيات. انه ما بنفع انا والله بدي اطلب العلم. اول شي بدي ابدأ اقرأ مثلا - [00:51:29](#)

في كتب متعمقة في العقيدة بعدين ارجع احفظ كتاب في الفقهاء اترك لي كل هذه المحفوظات واشتغل في القرآن طلب العلم يبدأ عند العلماء من حفظ القرآن. من هنا يبدأ - [00:51:42](#)

ثم بعد ذلك افعل ما تشاء. لذلك ابن جريج لما جاء الى عطاء بن ابي رباح ليطلب عنده العلم كان احد تلاميذ عطاء جالس فقال لابن جريج اه هل حفظت القرآن يا فتى؟ فقال لا والله ما حفظت. قال اذهب اذهب لا تجلس عند عطاء. اذهب احفظ القرآن ثم عد - [00:51:53](#)

قال ابن جريش فعدت فحفظت القرآن ثم اتيت فلازمت عطاء ثمانية عشر عاما فخرج من جريج الامام المكي المشهور رحمة الله عليه المهم وبقي يتعيش في الدكان لابييه ثم نقله ابوه في سنة ستة واربعين الى دمشق يعني من نوى الى دمشق - [00:52:08](#)

ليشتغل بها فدرس فيها التنبيه تنبيه كتاب للشيرازي رحمة الله عليه في الفقه الشافعي. فحفظه في اربعة اشهر ونصف. يعني كلمة كبيرة اذا حفظ التنبيه في اربعة اشهر ونصف الان الطالب اربعين نووية وخمس اشهر وست اشهر اربعين نووية. بتحكي بتنبيه كتاب متن عظيم جدا في الفقه الشافعي للامام الشيرازي رحمة الله عليه. وقرأ ربع المذهب ايضا - [00:52:24](#)

بالشرازي في تمام السنة على الشيخ الكمالي اسحاق ابن احمد. ثم حج مع والده وقد لاحت عليه امارات النجابة والفهم. فاتفق انه اقام بالمدينة النبوية شهرا ونصفا رجع واكب من انا هنا لاحظ قال ورجع واكب كلمة اكب هذه كلمة مهمة جدا - [00:52:46](#)

هكذا طالب العلم ورجع واكب على طلب العلم ليلا ونهارا اشتغالا فحضر به المثل وهجر النوم الا عن غلبة يعني ما كان ينام منا اذا غلبه النوم وضبط اوقاته ما فش يعني سهرات اليوم مع الشباب واليوم عندنا جلسة ومجلس وفي فطور جماعي وغداء جماعي ما كان يعرفوا هذا النووي ولا لا. لو كان دكتور جماعي وغداء جماعي - [00:53:02](#)

كل يوم ما صار النووي الامام النووي ترك ملذات الحياة الدنيا لانه بحث عن هدف شريف. يريد ان يكون عالما ربانيا والامور الشريفة لا تنال براحة الاجساد الامور الشريفة والاهداف العالية لا يمكن ان تحققها وانت نائم. اطنعشر ساعة في اليوم و اتناشر ساعة الثانية ونصفها اكل ونصها سهر. والساعة للعلم ما بنفع - [00:53:23](#)

لكن وربك يخلق ما يشاء ويختار الا بلزوم الدرس او الكتابة او المطالعة او التردد على الشيوخ. وترك كل رفاهية وتنعم مع تقوى وقناعة ووراء وحسن مراقبة لله في السر والعلانية وترك رعونات النفس من ثياب حسنة ومأكّل طيبة وتجميل وهيئة. يعني الرجل ترك

الدنيا وأقبل على طلب العلم. باختصار. طبعاً ليس - 00:53:46

كل الأمور يجب عليك أن تأخذها من سيرة العلماء يعني أحياناً النووي أخذ لنفسه هذا المنهج نهج الكشف يمكن للإنسان أن يأخذ نفس آخر مثلاً لا يكون والله عنده مثلاً مطاعم ومش عارف يكون عالم. الإمام مالك ابن أنس قالوا لم تخلو له مائدة من لحم -

00:54:09

يعني كل يوم بأكمل اللحم. أنتم بتشوشوا اللحم بجوز الـ مرة بالشهر. الإمام مالك. طبعاً في بداية طلبه بدك تعرفه الإمام مالك في

بداية طلبه نقض سقف بيته وباعه في طلب العلم - 00:54:25

يعني كان فقير لدرجة أنه شافين سقف البيت. شاله وراح باع المواد تبعته حتى يطلب العلم. لكن ربنا سبحانه وتعالى فتح عليه بعد ذلك وأصبح عالماً ربانياً ورزق مال. طب من وين جاءه المال؟ من السلاطين والحكام؟ لأ مش من السلاطين والحكام. هذا بجوز اليوم معروف بسويها قديماً. الإمام مالك كان عنده تجارة. وضع ماله متاجرة - 00:54:35

مضاربة مع أحد الناس وقالوا أنت تاجر في هذا المال وبيجيني الربح وبترزق منه. وربنا بارك له في هالتجارة. وأصبح من الأثرياء رحمة الله تعالى عليه طيب أه بل طعامه جلف الخبز يابس ولاني بديش اقرأ بعض الأمور بس تتشائموا يعني طعامه جل في الخبز يابس ولباسه خام إلى آخر الأمور يعني صعب شوي خرينا ننتقل معه هو الآن - 00:54:55

يتعلق بنا. أشهر تلاميذه ابن العطار طبعاً ابن العطار سنأتي إليه هو أول شارح للاربعين النووية وما ينسب أن هناك شرع للإمام النووي في الحقيقة لا يوجد شرع في الإمام النووي على الأربعين النووية - 00:55:17

وهذا خطأ من بعض النسابين وإنما هو شرح لابن العطار ضمنه كثيراً من كلام شيخه النووي في شرحه على صحيح مسلم. فظن بعض العلماء بعد ذلك أن هذا الشرع النووي وهو ليس الشرح النووي - 00:55:29

وابن العطار نفسه التلميذ النووي المقرب يقول وقد أراد النووي أن يصنف كتاباً في شرح الأربعين لكن اخترمته المنية قبل ذلك. يعني لن نكون نحن أعرف شيخ من تلميذه فهو يقول أن الشيخ النووي أراد أن يضع شرحاً لكن اخترمته المنية قبل ذلك. فالشرح الموجود الذي قد ينسبه بعض المكتبات - 00:55:41

النوي ليس شرح نووي. هذا شرح ابن العطار لتلميذ النووي على أه الأربعين النووية. وابن العطار هو قال أنني ضمنته كثيراً من كلام شيخه. فظن البعض اللي هو كلام النووي أو الشرح النووي وليس شرحاً نووي - 00:56:01

المهم ابن العطار يقول أن الشيخ محيي الدين أه كان يقرأ كل يوم لاحظوا كان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على مشايخه اطلع عشر محاضرة نفس محاضرة وحدة الله يعطيهم العافية ها؟ اثني عشر درساً على مشايخه شرحاً وتصحيحاً. درسين في الوسيط للغزالي ودرس في المذهب ودرس في الجمع بين الصحيحين ودرس - 00:56:14

في صحيح مسلم ودرس في اللمعة اللي بنجني هذا في الصف ودرس في التصريف ودرس في أصول الفقه ودرس في أسماء الرجال ودرس في أصول الدين اتناشر درس يومياً حتى خرج النووي - 00:56:35

رحمة الله عليه. ولا تظنوا العالم يخرج سهل يعني بقراءة كتاب كتابين. هذول مشايخ الفيسبوك مشهورين ما عندنا مشكلة. ممكن يطلع بكتاب الكتابين. لكن المشايخ الربانيين ما بطلع إلا بالسنوات - 00:56:45

والتحصيل والكد هكذا يصنع العالم قال وكنت أعلق جميعاً ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة. وبارك الله لي في وقتي. الله عز وجل هو الذي يضع البركة أولاً وأخيراً - 00:56:55

وخطر لي أن اشتغل بالطب. الآن يعني ما إذا ما استوعب علوم الشريعة قال خريني أروح أدرس طب. قال أه فاشتريت كتاب القانون. ما بعرف مين هاد الكتاب قال فاطم قلبي - 00:57:09

اشتريت كتاب القانون اللي بنسينا قلبي سكر رجعت الكتاب ورحت بيته واشتريت كتاب آخر. قال فاطم قلبي وبقيت أياها لا أقدر على الاشتغال فافقت على نفسي ورحت بعث القانون فانار قلبي. لما باع القانون - 00:57:22

وعاد إلى العلم الشرعي أنار الله قلبه. طبعاً هي مش قاعدة عامة لكن هو يخبر أن الله عز وجل استعمل هذا القلب في العلم الشرعي.

فلا اريد ان اشتغل بغيره - 00:57:35

هي الرسالة وليس المراد ان دراسة الطب امر مذموم هو لم يرد ذلك. لكن انسان اشتغل طوال عمره في العلم الشرعي فجأة تقول له تعال ندرس الطب ولا الهندسة اي والله صعبة بتصير عليها - 00:57:45

قلت لو سمع اول قدومه للحق الرشيد بن مسلم المهم يعني هو يتكلم عن ناحية معرفية قال ولازم الاشتغال والتصنيف والايافاد محتسبا في ذلك وبتغيير وجه الله مع التعبد والصوم والتهجد والذكر والاوراد. هذا امر ايضا بهمني انه - 00:57:55

كان رحمة الله عليه ليس فقط انسان بقرأ وبدرس. فايضا كان انسان عنده عبادة وتنسك لله سبحانه وتعالى بل ولازم الاشتغال والتصنيف والافادة محتسبا في ذلك مبتغيا وجه الله مع التعبد والصوم والتهجد يعني في قيام ليل. في صيام اثنين وخميس. في قراءة قرآن. لانه بعض الناس وبعض طلبة العلم الشيطان يلبس - 00:58:09

عليهم يوههم ان طلب العلم اولى من قيام الليل. طلب العلم اولى من صيام الاثنين والخميس. هي في الحقيقة ما فيش فش تعارض ما في تعارض بين قيام الليل وصيام الاثنين والخميس وقراءة قرآن والجلوس للشروق. وان تكون انسان صاحب تعبد لله سبحانه وبين طلبك للعلم. بل هي عملية يعني متصلة. ولكن من تلبس ابليس - 00:58:31

على بعض الناس ان يوههم انه والله طلب العلم يا شيخ اولى من كل شي. فلا بيصلي في الجوامع ولا بيؤدي سنن الرواتب. ولا عنده ورد من القرآن. ليش؟ لاني بطلب علم. لا اخي. انت ما بتطلب علم - 00:58:52

انت تضحك على نفسك بهذه الصورة طلب العلم الحق يكون ابتداء من التنسك الحق والتعبد الحق. الامام النووي كل هذه المصنفات التي بين ايدينا الان خرجت من بيئة تمسكية تعبدية لله سبحانه وتعالى وليس من قلب قاس بعيد عن مولاه - 00:59:02

شوي لانه شوي اللي عنده انضغاط قال فتخرج به ائمة منهم الخطيب صدر الدين سليمان الجعفري وشهاب الدين بن جعوان. ذكر مجموعة من العلماء تخرجوا على يده. قال ابن العطار ذكر لي شيخنا انه كان لا يضيع - 00:59:20

وقتا في ليل ولا نهار الا في اشتغال. حتى في الطرق نلاحظ شدة ملازمته للعلم حتى في الطرق وهو ماشي ورايح جاي في السيارة مثلا في وقتنا المعاصر في كتاب في محاضرة في شيء ينتفع به الانسان - 00:59:33

وانه دام على هذا ست سنين يعني في ست سنين هي زبدة العمر عنده ابتداء ست سنين ضح فيها كل طاقته حتى استطاع بعد ذلك ان يكون قاعدة علمية وهذا ما ا قوله للاحباء - 00:59:48

اقل شيء اجعل هناك سنوات في بداية عمرك متفرغ فيها للعلم. اربع خمس ست سنوات ترى تصنع قاعدة معرفية جيدة جدا وممتينة ثم بعد ذلك تستطيع انك تتشغل بالتدريس والتصنيف والقراءة واقامة محاضرات لكن من سنة واحدة سنة اولى جامعة وانت اصلا في هذه السنة ما اعطيت - 01:00:01

للعلم الا الذهاب والعودة الى الجامعة. تريد ان تتصدر؟ لا بدري شوي خلي الانسان يكون عاقل ويكون هدفه مرضاة الله سبحانه. يعني التصدر لمن ليس باهل ليس مكسبا احبتي. بل هو اشكال عظيم. انك تتصدر وانت لست - 01:00:21

انت باهل للتصدر وان تخوض في هذا الدين وانت ما عندك قاعدة معرفية تبني عليها اشكالية لانك ستسأل عن كل كلمة امام الله سبحانه ترى الموضوع ليس فقط انك تجد لايكات عالفيس بوك او ناس تصفق لك او ناس بتحب تدعوك لمحاضرات. مش هذا

الموضوع. الموضوع ماذا تستطيع ان تقدم لامتك؟ ما هي البصمة - 01:00:36

التي تصنعها في حياة الشباب وفي حياة الامة وفي حضارتك. هذا هو الموضوع المهم. والا اذا اردت ان تبحث عن جمهور ما اسهل ما اسهل ان تجد جمهور الفنانين والراقصات عندهم جمهور اكثر من جمهورك يعني تفكرش. ليست القضية قضية انك تكتب الجمهور

سهل. لكن تقوى الله هنا يعني الرجولة. واثق الله فتقوى - 01:00:56

والله ما جاورت قلب امرئ الا وصل. ليس من يقطع طرقا بطلا انما من يتق الله البطل. هنا البطولة كما يقول ابن الوردي ان تكون تقوى الله حاضرة فيها مساتك في كلماتك - 01:01:15

طيب حتى لا اطيل نقول قلت كان من ملازمته التامة للعلم ومواظبته له يعني هو يقول ابن العطار تلميذه يقول كان النووي مع

ملازمته التامة علم ومواظبته له فائق الورع - 01:01:29

والتزكية للنفس من شوائب الهوى وسيء الاخلاق. يعني الرجل كان يراقب قلبه. انه لعلي انا والله دخلني رياء. لعلي والله اكلت حرام. مراقبة عالية جدا لله سبحانه وتعالى عارفا بالحديث قائما على اكثر فنونه عارفا بالرجال - 01:01:42

المهم قال ابن العطار اه كلمته في الفاكهة كان ناوي ما ياكلش فاكهة شو مشكلة النوى مع الفاكهة قال اه ابن العطار كلمته في الفاكهة يعني ما من اول اش ما توكل فاكهة برتقال وموز وهالقصص هاي - 01:01:57

فقال دمشق كثيرة الاوقاف واملاك المحجور عليهم يعني عنده مشكلة انه يخشى ان تكون هذه الفاكهة شدة ورعه يخشى ان تكون هذه الفاكهة فيها حرام انه هذه منطقة دمشق يقول التي اسكن فيها. فيها كثير اوقاف هاي اماكن اوقاف للفقراء والمساكين -

01:02:10

وفيه كثير املاك محجور عليهم ناس عليهم والله حقوق لادميين. وحجرة على املاكهم. فاخشى خشية يعني هو فقط ما بعرف. لكن اخشى ان تكون هذه الفاكهة من اموال الاوقاف او الان بنحكي عن - 01:02:28

الناس اليوم بتوكل اوقاف ما حدا داري لكن خيلنا فيما نحن فيه. الان يقول لك اخشى ان تكون هذه الفاكهة يعني وبندورة واللا موز ولا برتقال شيع من اموال الاوقاف - 01:02:41

تورع عن اكل الفاكهة طوال عمره احبتي انه انظروا كيف كان العلماء يصنعون انفسهم. وانظروا اليوم الشخصية الاخرى بكثير ممن يتصنعون العلم ويلبسون لباسه يتتايعون ويتزاحمون الحياة الدنيا والتنافس فيها. وهذا هو الفرق. يعني لماذا لا نشعر بالبركة اليوم

في العلم؟ كما نشعر في كلام الاوائل. احبتي لانهم كانوا يحللون مطاعمهم - 01:02:51

يحللون مشاربهم عندهم تزكية للقلب تنقية من الشوائب مداومة مراقبة لله سبحانه فاكيد البركة ستكون حاضرة. واما انسان حتى لو وصلت الى مرحلة بالدكتوراة وبروفيسور في الشريعة. لكن ما عندك تزكية قلب وما عندك قيام ليل وما عندك تورع عن الحرام. ما هو

قيمتك المعرفية - 01:03:14

كيف تريد ان الله سبحانه وتعالى يبارك في علمك وفي كلماتك وفي توجيهاتك؟ هذا امر يعني مهم جدا في البناء المعرفي. وقد جمع ابن العطار له سيرة في ست كراريس يعني ست - 01:03:32

كراريس يعني كتيبات نقول جمعها ابن العطار في سيرة الامام النووي طبعا حجم كبير هذا يدل على الزخم اللي عاشه النووي في ستة واربعين سنة طيب الان وين وصلنا؟ نذهب الى اخر موقف في حياته حتى يعني اعطيكم صورة كاملة عن هذا الشخص انه كيف

كان يسعى ان يكون حاضر في كل المشاهد الدينية - 01:03:42

اه وكان لا يقبل من احد شيئا الا في النادر يقبل شيئا يسيرا ممن لا يشتغل عليه. يعني كان في العادة ما بقبلهن الناس واذا قبل هدايا يقبل من شخص لا يدرس عليه - 01:04:05

يعني اذا في طالب يدرس عنده اعطاه هدية ما بقبلها. خشية ان يميل قلبه لهذا الطالب دون غيره. انظروا شدة الورع اذا هو شخص عامي ما يشتغل عليه بالطلب يعطيه اه اعطاه هدية يقبلها. قال فقد اهدى له فقيه ابريقا فقبله. زمان هدايا شوي تفكر انتوا. ساعة -

01:04:19

جديدة ابريق وشوية متاع من حياة الدنيا الزائدة. وعزم عليه صاحبه الخطيب برهان الدين الاسكندراني ان يفطر معه. فقال هات الطعام ونفطر معا. المهم يعني كان برضه كان ياخذ ويعطي مش تفكروا شخصية جامدة هذا الذي اراد - 01:04:36

ان ان يصوره لكم. اه كيف كانت علاقته مع السلاطين هذي قضية يعني سريعة حتى لا اخطئ كانت علاقته مع السلاطين يعني كان ينصحهم ويخوفهم بالله سبحانه وتعالى. قالوا بل هو غير رسالة الى الملك الظاهر في النهي عن المنكرات. كان الملك الظاهر في

عصره - 01:04:49

فكان ارسل له النووي عدة رسالة اكثر من رسالة يحذره من المنكرات ويأمر بتقوى الله سبحانه وتعالى اه قال ابن فرح وكان ممن يشرح على الشيخ اه صار اه الشيخ محي الدين الى ثلاث رتب - 01:05:06

لو نهض رجل فيها لشدت اليه الرحال. يعني النووي جمع ثلاث خصال لو انه خصلة منها واحدة وجد في رجل لقصدناه وشددنا اليه الرحال. فكيف بالنوم وهو جمع ثلاث خصال. ما هي؟ قال العلم والزهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. عالم زاهد في الحياة الدنيا، وفي نفس الوقت يأمر بالمعروف - [01:05:20](#)

وينهى عن المنكر وكان الشيخ رضي الله عنه يقتنع باليسير وولي من الشيخ الدار الحديث الاشرفية مع صغر سنه قال سافر وزار بيت المقدس فرد الى نوى مريضا وانتقل به الى الله تعالى في الرابع والعشرين من رجب سنة ستة وسبعين وستمائة - [01:05:40](#)
اذا شفنا رحمة الله عليه في مدينة نوى وهي يعني مسقط رأسه كما يقولون في الوقت المعاصر ولد في نوى ودفن في نوى وتوفي في ستة وسبعين وستمائة. يعني ستمائة وستة وسبعين. ومتى وليد النووي - [01:05:55](#)

واحد وثلاثين ليش ننسى؟ ستمية وواحد وثلاثين لستمية وستة وسبعين. يعني ستة واربعين سنة لكن فيها زخم. من الانتاج المعرفي او خمسة واربعين زخم من الانتاج المعرفي كبير جدا رحمة الله على هذا الامام العظيم. طيب اه انا اليوم فقط ساختم يعني بكلام يسير يتعلق بالاربعين ونشرح اه - [01:06:09](#)

الحديث الاول في المحاضرة كنت مجهز لكم الحديث الاول لكن نظرا اني اثرت كثيرا اه الان الامام النووي رحمة الله عليه يقول جمعت في الاربعين الاحاديث الصحيحة هل هذا الكلام من الناحية العلمية الحديثية دقيق - [01:06:27](#)
في الحقيقة لا اكثر الاحاديث صحيحة نعم لكن هل فعلا استطاع النووي ان يجمع فقط الاحاديث الصحيحة هناك بعض الاحاديث التي اتى بها النووي رحمة الله عليه فيها شيء من الضعف - [01:06:40](#)

لكن على القاعدة التي ذكرناها العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال فيه سعة نقبل هذه الاحاديث لانه ضعفها ليس بذاك الضعف الشديد. وباختصار قضية العمل بالاحاديث الضعيفة. هناك شروط احبتي للعمل بالاحاديث الضعيفة - [01:06:53](#)
اه عند اهل العلم. الشرط الاول ان يكون الحديث الضعيف في ماذا؟ في فضائل الاعمال وليس في اه الحلال والحرام والعقائد والامور الخطيرة في فضائل الاعمال. ثانيا لا يشتد ضعفه. يعني اذا كان الحديث ضعيف. لكن شديد شديد الضعف جدا - [01:07:10](#)
فانهم لا يعملون به حتى في فضائل الاعمال. اذا اشتد الضعف بشكل واضح خلاص يقولون نجتنبه. اذا الشرط الثاني لا يشتد الضعف الشرط الثالث ان يكون هذا الحديث الضعيف هناك ما يشهد له من اصول الاسلام الكلية. يعني لا يتعارض مع اصول الاسلام -

[01:07:28](#)

الكلية مثلا هناك مثلا احاديث احبتي ضعيفة تعظم ايام في السنة الشريعة لم تأتي بتعظيمها فهذا الحديث الضعيف صحيح في فضائل الاعمال لكن لا يمكن ان نقبله. لانه هذا اليوم الذي تعظمه هذه الاحاديث الضعيفة. لا يوجد اصل صحيح يشهد - [01:07:45](#)
ان الاسلام يعظم هذا اليوم اما مثلا احاديث ليلة القدر الان ليلة القدر هي ليلة شريفة باتفاق صحيح؟ لو وردت احاديث ضعيفة في فضل ليلة القدر او اذكار في ليلة القدر - [01:08:04](#)

عندنا مشكلة نعمل بها لماذا؟ لانه فضل ليلة القدر اصلا هو ثابت بالاحاديث الصحيحة. فلو جاءت احاديث ضعيفة في فضائل اعمال ليلة القدر من مشيها زي ما بقولوا. لكن يأتي احاديث في فضل اه اول ليلة من رجب واخر ليلة من شعبان وما شابه ذلك. هذه الايام اصالة لا يوجد دليل شرعي - [01:08:16](#)

صحيح يعظمها فلا نقبل تعظيمها باحاديث ضعيفة. فاذا الحديث الضعيف يعمل به بالشرط الثالث. انه هذا الشيء الذي يتكلم عنه الحديث الضعيف هناك اصل شرعي صحيح يشهد له هذي قاعدة مهمة - [01:08:36](#)

لذلك مثلا كثير من الناس تذكر احاديث في الاعياد وعيد المولد النبوي وعيد الهجرة وعيد الان احبتي هذه لا يوجد لها اصل شرعي صحيح يشهد لها فلذلك شو ما جبت لي من الاحاديث الضعيفة لن اقبلها. ولا تقول لي فضائل اعمال. الى اصلا ان هذا يتعارض مع مبادئ اخرى في الدين - [01:08:52](#)

فاذا هذه القضية الثالثة قضية انه لا يتعارض مع اصل. اخيرا انك اذا علمت ان هذا الحديث ضعيف وعملت به فتعمل به مع اعتقادك بضعف الحديث يعني وانت تعمل بهذا الحديث صحيح في فضائل الاعمال حاول ان تستصعب معك انه هذا الحديث ضعيف. لانه

بعض الناس ممكن يظن يعني يعني تنقلب عنده الامور. اذا عمل بالحديث - [01:09:10](#)

كيف معناته صار الحديث صحيح؟ لا الحديث ما هو صحيح فانت تعمل بالحديث الضعيف مع استحضار انه ما زال ضعيفا. فهذه

الشروط الاربعة للعمل بالحديث الضعيف. اولاً في فضائل الاعمال. ثانياً الا يشتد - [01:09:30](#)

ثالثاً وجود اصل شرعي يشهد له من الاحاديث او الايات. رابعاً ان تعمل به وانت تعتقد ضعفه اخيراً ما هي اهم الشروع على كتاب

النووي رحمة الله عليه؟ هناك عدة شروح احبتي للاربعة النووية - [01:09:43](#)

كما قلنا اولاً هناك شرح ينسب للنووي وهو ليس للنووي. هو شرح لابن العطار تلميذ النووي ضمنه كثيراً من كلام النووي في شرحه

على مسلم. الان من اهم كتب النووي - [01:09:59](#)

ويشرحوا على ماذا انا صحيح مسلم. فابن العطار كان يروح على كلام النووي وشروحه لاحاديث مسلم. انه في احاديث في صحيح

مسلم موجودة في الاربعة النبوية. ياخذ شرح نووي على صحيح مسلم - [01:10:09](#)

في هذه الاحاديث ويضمن في كتابه. فاذا شرح ابن العطار من اقصر الشروح وافضلها باذن الله ايضاً هناك شرح ينسب لابن دقيق

العيد. والشرح الذي ينزل لابن دقيق العيد في الاحقية هناك ايضاً كلام كثير فيه - [01:10:21](#)

وعليه كلام كثير في نسبتي لابن دقيق العيد. والبعض ينسب لابن فرح ولغيره يعني يمكن نقول حتى اسلوب الكتاب يعني من يعرف

ابن دقيق العيد في احكام الاحكام وفي اللام وفي غيرها من الكتب يدرك يعني حقيقة ان اسلوب - [01:10:36](#)

الشرح المنسوب الي بين دقيق العيد لا ينسجم مع الاسلوب العالي جداً لابن دقيق العيد. من دقيق العيد من الافاذ واذا تكلم في

اصول الفقه واستشرح حديثاً يعني كتاب شرح اللام عندنا الان منه خمس مجلدات. خمس مجلدات فقط في شرح خمسة وعشرين

حديث - [01:10:52](#)

لانه الرجل عميق جداً في طرحه ليس سهل هذا الرجل. ولا يقرأ له اي طالب علم. فاسلوب الشرح المنسوب لابن دقيق على

النووي لا اجده يعني اسلوب يرتقي لابن دقيقة العيد. وان كنت في النهاية انا اقف يعني انا في النهاية اقف. هناك من يقول اهو لابن

دقيق وهناك من يقول لبس لابن دقيق. لكن الصياغة الاسلوبية تجعلك - [01:11:07](#)

يعني تتردد في نسبة لهذا الامام. طيب. اذا هناك شرح ابن العطار. خلونا نقول شرح ابن العطار. شرح ايضاً ابن رجب الحنبلي رحمة

الله عليه وهو الشرح الذي تكلمنا عنه - [01:11:28](#)

وهو من افضل الشروع في الحقيقة بل هو افضل شرح واجمع شرح على آا الاربعة النووية جامع العلوم والحكم في شرح خمسين

حديثاً من جوامع الكذب. افضل شرح على طالب العلم ان يقتنيه - [01:11:38](#)

ايضاً هناك شرح مهم جداً للامام الطوفي رحمة الله عليه. نجم الدين الطوفي الحنبلي له كتاب التعيين في شرح الاربعة. وهو الكتاب

الذي ذكر فيه نظريته الشهيرة في يعني الموازنة بين النص والمصلحة. وصار في كلام كثير عن الطوفي بسببها - [01:11:52](#)

من اشهر الكتب التي تطرق فيها لنظرية العلاقة بين النص الشرعي والمصلحة هو كتاب التعيين في شرح الاربعة. كذلك هناك كتاب

لابن حجر الهيتمي رحمة الله عليه وهناك ايضاً كتاب لما قاري رحمة الله عليه - [01:12:07](#)

فالكتب والشروع كثيرة تفوق الاثنين وعشرين شرح يعني المطبوع غير المخطوط والمعاصرون كتبوا كثيراً في شروح الاربعة

النووية. كتبوا كثيراً تستطيعون العودة اليها لكن يعني شيخ اعطيني كتاب اقتنيه. اقول عليك بالكتب الثلاث. شرح ابن العطار -

[01:12:22](#)

وجامع العلوم والحكم شرح الطوفي رحمة الله عليه. التعيين. هذه الكتب الثلاث هي افضل كتب يمكن ان يقتنيها الطالب في يعني

مذاكرته للاربعة النووية وهنا ساقف لاني سابدأ ان شاء الله كنت بالحديث الاول نستشرحه ونغوص استخراج ما فيه من الكنوز

حديث الاعمال بالنيات لكن اظن - [01:12:37](#)

انه لن يسعني الوقت لان اشرح اول كلمة في الحديث. فنؤجل الكلام للمحاضرة القادمة باذن الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

اله وصحبه وسلم. الان نفتح مجال للاسئلة للاحبة - [01:13:00](#)

طيب انا في اخ سبقك فانا اريد السابقون اولى بالمعروف سؤاليين وتعليق. تمام بفضل الحديث اللي حكيته من اكثر الشغلات اللي ممكن يعني رد الحديث نعم. لانه اصلا ايام الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان في تجويد للحديد اصلا - [01:13:11](#) بدأ بعد الرسول في كثير لكن هو ايش قال الحديث على امتي اربعين. اه يعني الحفظ مش ضروري يكون في تدوين ان لا تناسب بين الحفظ كان المصطلح السنة النبوية او - [01:13:32](#)

النبوي في ايام الرسول عليه الصلاة والسلام لا انت مو الان خلينا نفضي الحديث من حفظ على امتي اربعين حديثا. اه كلمة حديد ما فيها مشكلة. نعم كانت معروفة في عصر النبي - [01:13:42](#) صلى الله عليه وسلم انه الحديث هنا بمعناه العام الحديث عن الكلام الحديث مش معنى الحديث الكلام اللي بيحفظ اربعين شي من كلامي وبنقله للناس تمام فلا اظن ان هناك حرج كبير او معارضة في نص متن الحديث. يعني انت تريد هو يريد الشيخ ان ينقد الحديث من الناحية المتنية - [01:13:53](#)

انه حتى من الناحية المثنية في اشكال اقول يعني اشكال ظاهر بارز لا اجد اشكالا ظاهرا بارزا. ممكن تقول انه والله عدد اربعين حديث انه كان في ترقيم ايام النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى لو لم يكن بكتابه. هل - [01:14:11](#) في تركيب ممكن تغرب شوي. اقول لك ممكن تغرب. لكن انه هل هذا اجعله معتمد في نقد المتن؟ اظن لسا شوي بده اكثر. تمام الله يجزاك بالخير السؤال الاول بالنسبة لموضوع المنهجية طلب العلم - [01:14:24](#)

مع كل علم من علوم الدين له منهجية خاصة في طلبه تمام. يعني هل هاي المنهجية اتت من شخص او عدة اشخاص وضعوها ولا اجت تراكمية بناء على عدة تراكمية. من من العلماء عبر القرون. يعني مثلا لما نيجي نحكي منهجية طلب علوم الحديث. نعم - [01:14:34](#)

الان هل هي منهجية واحدة الان في عصرنا الحالي؟ نعم. يتبعها جميع الطلاب ولا كل شيخ له منهجيته الخاصة؟ الان يعني قضية المنهجية هي ليست نص شرعي يعني فهمت علي يعني فيها مجال للاجتهاد. لكن هم يقولون العلماء في كل فن من فنون الشريعة - [01:14:50](#)

هناك كتب اصبح عليها مدار العلم يكون يعني مثلا النحو الان اشهر كتاب للمبتدئين لعليه المدى ما هو لا ترمي الان لو شخص ما بده يدرس الاجرومية اخذ كتاب اخر يوازيها. هل ارتكب اثما عظيما؟ لا ما في مشكلة. لكن احنا ايش نقول للطالب؟ حتى - [01:15:06](#) ضيع وقتك وانت تجتهد في مسالك جديدة. خذ معارف السابقين وابني عليها. فهمت كيف القضية بتصير؟ لان ممكن يقرأ كتاب اخر وتزبط معه ويصير نفس مستوى الاجرمية ممكن فهذه الامور ليست نص شرعي لا يجوز انك تتجاوزها اجتهادية لحد معين يعني الكتب التي عليها مدار العلم اياك انك تضيع وقتك وتحاول - [01:15:26](#)

تبحث عن غيرها. يعني الفية ابن مالك هي الالفية المشهورة الان في النحو. للمتوسطين في علم النحو الان ياتي الشخص يقول والله في الفية طلعتها اخونا واحد موريتاني جديدة ادرسها. بقول له انت ليش بتضيع وقتك على كتب؟ - [01:15:47](#) ما عليها مدار العلم حتى لو كانت فاضلة وجزاها الله فيها خير. لكن هذا الكتاب الفية ابن مالك درسه العلماء ووصل. يعني اعطيك انا طريق هذا الطريق في الفين واحد دخلوا ووصلوا - [01:16:00](#)

وفي طريق اخر ما فيش حدا دخله. بس انا ما بعرف يمكن يوصله يمكن لأ هل العاقل بروح على الطريق الجديد اللي ما احد سلكه وممكن يوصل وممكن ما يوصل. واللي يسلك الطريق اللي مشى فيه الاف مؤلف من العلماء ووصلوا. حتى يختصر على نفسه وقت - [01:16:12](#)

يعني هذه هي منهجية فقط اني افكر فيها. السؤال الاخير تفضل لماح على الطبيعة. نعم. لان العلماء اللي تكلموا فيها في الفلسفة كتار. نعم. لكن هل الدين يطلب منا انه - [01:16:27](#)

تكلم في هذا الامر ولا الدين متوقف فيه مش اذا كنت تتكلم عن دورات الاشياء تتكلم عن الله سبحانه وتعالى انت لا تتكلم عن ذاته فاننا لا نعرف ذاته. تمام. لكن نتكلم عن صفاته سبحانه وتعالى - [01:16:37](#)

واسمائها الحسنى وعن افعاله وقضائه وقدره. ايش ما وراء الطبيعة اللي هي امور الغيبية؟ لا لا ليست فقط بهذا. هم يتكلمون سموها علم الالهيات. هم الفلسفة اللي اسمها علم الالهيات. اها - [01:16:50](#)

ما وراء الطبيعة هو علم الالهيات. فيحاولوا طبعاً هم خاضوا في الالهيات لماذا؟ بعقولهم المجردة. ولم يأخذوا باثارات من الوحي ولذلك لما خاضوا في الالهيات خاضوا خبط عشوائي. بتقلنا يعني افضل كتاب ممكن تاخذ فيه تصور عن هذا الموضوع. اخرى كتاب ارميسترون تاريخ الفلسفة القديمة. وشوفوا ايش طرح الفلسفة - [01:17:00](#)

القديمة من بدايتها حتى ارسطو وبعد ارسطو تجدون كل واحد يتكلم في الهه على هواه كل واحد صور الهه بشكل وصورة ومثل ومش مثل. فلا احد فيهم عرف ماذا يعبد. لان الدين تكلم في هذا الامر نعم لا الدين تكلم في امور العقيدة. انا ما بسميها علم - [01:17:19](#)

الهيات. اه. الدين سماها علم العقيدة فتكلم بما يمكن ان يستوعبه العقل البشري وسكت عن امور العقل البشري لم يعطى القدرة على ادراكها. اللي احنا نسكت احسنت. ما سكت عنها - [01:17:35](#)

يعني الله عز وجل لم يتكلم لنا عن حقيقة ذاته. لاننا لا نستطيع ابدًا بعقولنا القاصرة الضعيفة. ان نتخيل وان نتوهم وان نخوض في ذلك بعقولنا. لكنه شيئاً من اسمائه الحسنى شيئاً وكما قال بعض اهل العلم الافاضل الله عز وجل كتم عنا اسماء حسنى لم يذكرها لنا لان عقولنا لا تطيق ادراكها - [01:17:48](#)

هناك اسماء حسنى لله لا نعرفها. لماذا لم يخبرنا الله بها؟ لان عقولنا لا تطيق ادراكها. لكن الله عز وجل اعطاك شيئاً من اسمائه الحسنى ومن صفاته واعطاك مثلاً من امور الغيبية امر الجنة والنار. امور غيبية لكن الله عز وجل اعطاك كثير من معارفها وكتم عنا ايضاً كثير. فما تكلم في - [01:18:08](#)

الشرع هذا يدل على انه اراد ان نتعقله وما سكت عنه الشرع فينبغي الا نخوض فيه ونقف حيث وقف القوم تمام جزاك الله خير. في حدا عنده سؤال استفسار اخر كان الشيخ مصطفى عمر انه اختفى - [01:18:28](#)

دخل جوة اهي في حدا عنده سؤال استفسار تفضل دكتورنا الحبيب نعم فهذا اللي بيخلي الناس ما يبدعوا مناش قصدك مناهج طالب العلم؟ مناهج طلب العلم تمام قليل انه قد يأتي واحد مثلاً - [01:18:40](#)

بدي اشغله شوي واجمعوا عليه بين نعم يرد على هذا هو ان تستقرأ سيرة العلماء من فجر التاريخ كل عالم ثم طلب العلم بالتأكيد لم يبدأ من ارض فارغة فضاء خالي - [01:19:14](#)

وانما اخذ شيئاً من معارف من قبله وبنى عليه وانطلق في بناء معارف جديدة ربما من سبق ولم يؤصل لها وانظر مثلاً اه في الغزالي رحمة الله عليه مثلاً كيف يستفيد من معارف من سبقه ثم اصل وبوب واعطى معارف جديدة واعطى معاني طبعاً باب الاعتقاد - [01:19:40](#)

والحساسية اللي مع الغزالية عجب لكن انا اتكلم عن الامور المعرفية. كيف استطاع ان يبني على معارف السابقين وانطلقوا فضاء جديد. انظر في ابن تيمية رحمة الله عليه. كيف يعني - [01:19:58](#)

ابن تيمية كل من يقرأ لهذا الرجل يدرك انه لم يكن محصوراً مقيداً بل هو بالعكس استفاد من تراث السابقين ووظفوا بطريقة قليلة جميلة تتكيف مع عصره. ابن القيم في اضخم الموسوعات العقلية النافعة. اعلام الموقعين. عقلية هائلة جداً. كيف يأتي لكلام السابقين - [01:20:08](#)

ويستطيع ان يصنع به واقعا جديدا في زمنه. فنحن حينما نقول لك اطلب كتب السابقين نحن لا نقول لك احشر عقلك في كتب السابقين. يعني فرق بين ان اقول لك اطلب العلم ابتداء من كتب السابقين وانطلق به الى فضاء معرفي يتلائم مع عصرك وبين ان اقول لك احشر نفسك في كلام السابقين - [01:20:28](#)

ولا تفكر الا به. هذا فرق هائل بين الجملتين. فنحن حينما نقول اطلب العلم بل حتى الفلاسفة. يعني هم الفلاسفة انفسهم الذين يتبحرون علينا. هل في احد احبتي عقلاً يبني معرفته من فضاء خالي؟ كل انسان لا بد يأخذ مما سبقه. حتى علم الفلسفة حتى علوم

الرياضيات يعني انتم في الرياضيات ولا الطب ولا الفيزا ولا - 01:20:48

كيمياء تاتون من فضاء خالي وتبدأون تقصرون لعلم الطب ولا تأخذون مما كتبه الاوائل وتنظرون فيه ثم الانسان يتأمل ويدقق فتظهر له جديدة يعبر عنها تجارب يؤصلها ولا تتعارض مع كلام السابقين. هكذا العلم يبني في كل علوم الدنيا اصالة - 01:21:08

وهذي طبيعة الانسان انه لا بد ان يبني على كلام السابقين. فحينما نقول مناهج طلب العلم نحن نقول على الانسان ان يذهب الى الكتب المصنفة التي تضع له القواعد وترسم له الطرقات وهذه كتب معينة يعني يقول لك بهذه الكتب. في علم اصول الفقه هذه

الكتب. في الفقه هذه الكتب انت استخدم هذه الكتب ووظفها اعد - 01:21:27

بما يتلائم مع عصرك والعقل في الشريعة الاسلامية له افاق واسعة جدا في العمل. لكن عمل العقل هنا نقول عمل العقل ليس ان يكتشف تصورات جديدة عن الكون يعني عن عن حقائق الوجود لان حقائق الوجود الله سبحانه وتعالى اعطاها جاهزة للعقل. طلب

من العقل ان يتلقاها من الكتاب والسنة ثم خذ ايها - 01:21:47

عقل كل هذه الحقائق الواضحة الهادئة المطمئنة. وابدأ عمل على منهجها وضوئها. فاكتشف قوانين الطبيعة واكتشف قوانين الحياة ووظفها لخدمة هذه التصورات العظمى. فباختصار حينما نقول مناهج طلب العلم لا نعني ان الانسان يحصر عقله وفكره في كتاب

واحد - 01:22:10

ولا يخالف صاحب هذا الكتاب ويجمد عليه. ماذا نعني بمناهج طلب العلم؟ يعني المسالك والسبل التي تؤسس لك قواعد معرفية تستطيع من خلال ان تنطلق للتعامل مع العلوم العصرية الحياتية. هذا هو طلب العلم الذي نقصده. والله تعالى اعلم. هل هناك ناس

محدثين حاليا - 01:22:31

الان هل يمكن ان يكون عالم رباني متأخر؟ انتبه لقضية لم يسطرها طبعا صعب اقول انه لم يعلمها. اقول لم يصدرها. منهجه في شيء

اذ بدلا من شيء قديم يعني ككتاب - 01:22:49

ما في مشكلة يمكن يأتي شخص يضع لنا كتابا يعني مثلا اعطيك عنا الحنابلة مثلا انا اعطيك مثلا من عندنا الان كتاب زاد المستقنع في المذهب الحنبلي في مذهبنا كتاب شوي عبارته صعبة. وفيها شيء مثلا يعني من التشتت. ربما في كثير من اماكنهم فيها تشتت

وصعوبة. فكثير من طلبة العلم يجلس في هذا - 01:23:06

سنوات وسنوات ولا يفلح. الان رأى بعض علماء الحنابلة الاقدمين انه لماذا ما نضع منظومات علمية؟ المنظوم سهل حفظه. منظومات علمية في حفظ اه اه متن الزاد او في حفظ مسائل المذهب الحنبلي. فوضعوا منظومات علمية كثيرة لكنها صعبة معقدة - 01:23:26

جاء من المعاصرين الشيخ صالح المري الله يذكره بالخير من دولة قطر وضع متن اسمه ملح النان نظم فيه كتاب زاد المستقنع في الفين وستمية وخمسة واربعين بيت لكن هذا الكتاب في الحقيقة فاق كل منظومات السابقين. نعم. في اتقانه وضبطه وسهولة حفظه.

فانا انصح طلبتي به. انا اقول احفظ من حدنات. انت بغنى ان تحفظ الزات - 01:23:44

وان تحفظ منظومات المتقدمين من الحنابلة. لانه هذا الكتاب وان كان الشخص متأخر معاصر لكن الله عز وجل فتح عليه فاتي بصيغة هادئة فاق من قبله. فالانسان لا يجمد يعني طرق ومناهج طلب العلم قابلة للتطوير قابلة للاستفادة من السابقين واللاحقين. ما

عندنا مشكلة. لكن نحن - 01:24:04

فقط ننصح طالب العلم انه اذا العلماء كلهم قالوا لك هذا الكتاب هو الذي عليه مدار العلم لا تضع وقتك واحنا فقط ما بدنا اياك تضع وقتك انك تبحث عن مسالك اخرى تستهلك ساعات وساعات فاذا انت تكتشف انه الكتاب اللي رحت عليه لا والله طلع مش هو

المقصود. لا يوصل الى الغرض. يا عمي خذ الكتاب المطلوب في هذا العلم اضرب - 01:24:24

وسر عليه ثم بعد ذلك انطلق الى فضاء معرفي واسع تبني به لكن من قواعد علمية صحيحة تمام تفضل حبيبي ناس بياخدوا نعم

اول واحد منا اول واحد اي علم تقصد بالضبط حتى نأخذه - 01:24:43

احنا نتكلم عن الحقائق الوجود وعن تصورات الحياة نحن نأخذ من النبي صلى الله عليه من الكتاب والسنة. كل احد الله سبحانه اذا

تعالى يقول وعلم ادم الاسماء كلها. الله سبحانه وتعالى القى شيء من العلم في ادم عليه السلام هذا واحد - 01:25:03

جزء من العلم منحه منحاً ثم منح آدم وذريته من بعد ذلك العقل ليستطيعوا توظيفه في ادراك حقائق الكون. فهناك جزء من العلم ممنوح من الله عز وجل هدية. ما نسميه نحن الحقائق الفطرية والضرورات العقلية. هذا - [01:25:21](#)

جزء معرفي منعه الله سبحانه وتعالى للانسان واودعه من خلاله. واعطاك ايضاً منطق عقلي وقدرات عقلية تستطيع من خلالها ان توظف الضرورات العقلية والمعارف اللادونية منه في اكتشاف معارف جديدة - [01:25:38](#)

فهمت كيف الفكرة؟ اذا هناك جزء من العلم فطري ما علمش فيها الضرورات عقلية وفي هناك امور فطرية. الامور الفطرية والنترات العقلية طبعاً لن ادخل لكم في جدليات بعض هذه الامور. لكن بشكل عام الامور الفطرية والضرورات العقلية. هذا الشيء الله عز وجل اعطاك اياه في - [01:25:53](#)

وتحتاجه في كثير من مواقف الحياة الان الله سبحانه وتعالى منحك هذه المعارف الضرورية الفطرية العقلية. وفي نفس الوقت منحت منطق عقلي يعني عقل له الات تستطيع من خلاله الوصول الى كثير من المعارف الجديدة - [01:26:09](#)

فانت توظف الضرورات العقلية مع الملكات العقلية التي منحك الله عز وجل اياها وخلقك بها لتكتشف معارك اخرى ما زالت ايضاً ضمن الكتمان يعني هل وصلنا الى نهاية المعرفة؟ لأ طب كيف الانسان يكتشف معارف جديدة؟ انه سيوظف القدرات العقلية التي منحها الله عز وجل اياها - [01:26:25](#)

تمام. طبعاً في امور معرفية لا تستطيع ان تصلها اخي حتى بملكاتك العقلية فقط استدراك انه في امور معرفية تتعلق بالغيب واسماء الله وصفة بعض الصفات العلى وامور الجنة وانها في امور غيبية هذه اصلاً باب العقل فيها مسدود. وانما تأخذها فقط - [01:26:43](#)

من باب معرفي اخر وهو الوحي وهو الوحي. تمام نعم من اي ناحية اسبقية نعم يعني هل ادرس علم منطقي ام علم عقلي؟ شرعي تمام اللي هو المنطق احنا بنسميه المنطق - [01:26:58](#)

انه طبعاً ما في انسان احبتي يتعلم من دون منطق. يعني كلمة منطق البعض يخوف منها شو منطق؟ يا جماعة الخير من قال انه لا منطق لا منطق له. يعني ما قال انه ما في انسان لا بد - [01:27:28](#)

منطق في الحياة بلاش لا انا فاهم لا لانه في ناس عندهم ردة فعل منطق الارسطي فبعمم كلمة المنطق. هذا التعميم مش صحيح في كل انسان له منطق في الحياة. وفي هناك مناطق مشتركة بين البشر. لازم يكون الك منطق في التفكير. مش بقول لك فلانة مش منطق - [01:27:38](#)

مش انت كلامك مش منطقي؟ ما هو لازم في منطقية في التفكير. واللي ما في عقل لكن هناك منطق خطأ وهناك منطق صح سواء منطق الارست حتى منطق الارسطي في جوانب منه الصحيحة وفي جوانب خاطئة. فانت حينما تدرس المنطق - [01:27:57](#)

عليك ان تنقعه وتنقيه من الافكار العقلية الخاطئة وتدرس الافكار العقلية الصحيحة حتى تقوم هذا العقل. طيب نعم الى الان مش واضح. يعني انت لو تتكلم انه انا كيف ابدأ طلب العلم ولا تتكلم كيف بدء المعرفة؟ مية بالمية - [01:28:10](#)

الله سبحانه وتعالى كما قلت لك هذا بدء المعرفة. غرس في آدم وفي ذرية آدم ضرورات عقلية واعطاهم ملكات عقلية للتفكير تمام؟ الان الانسان يدرك كثير من حقائق التوحيد لله سبحانه وتعالى ووجود الرب بضروراته العقلية الفطرية. يعني وجود الرب سبحانه وتعالى - [01:28:33](#)

ليست مسألة استدلالية اصالة. وان كنا يعني نحن مع الملحدين ننزل تنزلاً في اثباتها بالدليل. والا هي مسألة ضرورية فطرية. فالله عز وجل اودعك في في الضرورة العقلية معرفة سبحانه وتعالى. اودعك معرفة قواعد عامة تتعامل من خلالها في هذه الحياة. واعطاك عقل يستطيع ان يوظف هذه - [01:28:54](#)

ضرورات في فهم الوحي من جهة وفي فهم طبيعة الحياة الدنيا وقوانين الفيزياء والكيمياء ويكتشف بنفسه من جهة اخرى. فلا اشعر انه في هناك اصلاً تعارض بين الامرين اننا الى الان لا ادرك ما هي الاشكالية او ما هو وجه التعارض سليمان - [01:29:14](#)

انا اريد ان ابدأ طلب علمي. نعم هل ابدأ طلب العلم قدوم بين قوسين الية العقل نعم. ولا ادخل هذا السؤال كل هذا شق منه هذا شق اخر منه هو كان يسأل اول شي عن بناء الابتداء المعرفي. فانا قلت لك ابتداء المعرفة كما قلت للاخ ان الله اودع في آدم وفي ذريته

تستطيعون من خلالها ان يفهموا الوحي ويفهموا الحياة. وهذا الامر سهل واضح جدا. يعني ان تقول الله عز وجل مش اعطانا عقل. هذا العقل نوظفه في فهم الوحي والرسائل ونوظف هذا العقل ايضا في فهم قوانين الحياة العلمية المعرفية. ما في اشكال. ونبني هذا العقل ابتداء على الضرورات العقلية التي عندنا. يعني هذا العقل ينطلق - 01:29:52

لابد ينطلق من الضرورات العقلية والا اذا وصل الانسان الى التشكيك حتى في ضروراته العقلية ويقول لا اصلا ما فيش ضرورات عقلية. فش امور فطرية. انا سابدأ من نقطة الصفر. هذا - 01:30:12

سيضيع ويتيم اما من ناحية طلب العلم هل ابدأ بالامور العقلية والامور الشرعية؟ في الحقيقة انا قلت اول شيء يبدأ بطالب العلم اول واحد ايش هي القرآن. اذا حفظت القرآن القرآن سيجلي لك هذا العتمة وهذا الظلام الذي على قلبك في امور كثيرة. فتبدأ من كتاب الله سبحانه. اذا اتقنت - 01:30:22

الله عز وجل والان اردت ان تضع منهجية في طلب العلم فانا نعم انصح كثير من طلبة العلم في ابتداء تعلمهم للعلم وهذا كلام ذكره العلماء الاوائل ان يأخذوا من اللغة لتصحيح اللسان وشيء من المنطق الصحيح لتصحيح العقل - 01:30:40

نعم نعم. فبالتالي يعني انت قصدك انه ما يحفظ القرآن لأ بل اعلمه اول اشي كيف يفكر عقلا؟ تمام؟ اذا احنا بدناش نحكي الان عن طالب علم اذا خلىنا عن طالب العلم. نتكلم عن الناس البشر عموما. هل حفظ القرآن ملزم لكل البشر؟ لا. لكن انت بتتكلم لي عن

شخص بقول لك يا شيخ انا انسان - 01:30:57

وعندي مشاكل صح؟ يعني واحد انت خايف عليه يضيع. يعني عنده افكاره هون وافكاره هون. هل هذا بقول له احفظ القرآن؟ لأ مش راح اقول ابتدائي احفظ القرآن. بدي اتعامل معه - 01:31:32

انظر في شبهاته انظر في معارفه العقلية ابحت اين مشاكله بالضبط؟ يعني هل اصلا مشكلته في معرفة عقلية في قوانين فطرية في ضرورات تائهة عنده لابد ان اقومها له لانه كثير من الناس الان الغزالي احبتي في المنقذ من الضلال - 01:31:43

حينما ذكر عن سيرة حياته وكيف تتنقل قال وانا هذا دائما انقله للاعبة. انه الرجل بقول لك انا حاولت اكتشف اصل العلوم واصل الحقيقة فبدأت يعني انتقل اشوف انه طب شو العلوم التي يجب ان انطلق منها - 01:32:00

وافكر من خلالها فيما بعد ذلك قال بدأت افكر شو العلوم التي انطلق منها؟ وجدت انه لا علم اثق به الا الحسيات والضروريات قال اذا قلت لا بد انطلق في معرفتي من الامور الحسية التي ادركها بالحواس الخمس والامور الضرورية - 01:32:13

بعدين بلشت اشك طب شو اللي دراك انه الحسيات برضه اه معرفتها يقينية؟ مش ممكن انت تشوف اشي ويطلع مش موجود يعني انا الان شاف الشيخ شو بتيقني اني انا شايفه ممكن ما - 01:32:29

كون مش شايفه. فبلش يشك في المحسوسات قال اذا المحسوسات والله اظن قابلة للنظر بل اذا ما ظلش الا الضروريات قال

الضروريات طب اذا انا شكيت في الحسيات طب مش ممكن بعد شوي اكتشف انه الضروريات فاشلة - 01:32:39

قال فوصلت الى مرحلة من السفسطة انكرت فيها كل شيء في العالم خلاص وصل لمرحلة شك في الضروريات هذا مرض. بيجي عند الدكتور عبد الرحمن ذاكر بعالجه. ما فيش فيها. لانه هاظا مرض نفسي. اذا الشك في الضروريات. قال فمكثت شهرين - 01:32:52

انا في حكم السفسطة انه شعر بانه تائه قال الى ان قذف الله نورا في قلبي اعادني الى حالة الصحة والسلامة اني اللي اعادل الصحة والسلامة ترى في النهاية يا شيخ مش تفكير عقلي. لانه هو في النهاية ابطل عقله تماما - 01:33:07

وصل لمرحلة انه شف الضروريات. فافضل عقده تماما. قال وكنت في شهرين في حكم الاستفسافة الى ان قذف الله نورا في قلبي

فاعادني الى حالة الصحة فرجعت ووثقت في الحساسيات والضروريات. فلا بد هناك ان يعتمد - 01:33:25

الانسان في معرفته على امور ضرورية الله عز وجل وضعها فيك فاذا كنت تتعامل مع شخص الان الاشخاص اللي بتتعامل معهم اخي في حياتي اليوم يعني بعضهم اصحاب هوا وبعضهم عنده مشاكل. صاحب الهوا هذا صعب اتعامل معاه لانه هو لا ينطلق من قضية

هو ينطلق من هوى شخصي هو فقط العناد من اجل العناد او من اجل الشهرة. لكن لا في بعض الاشخاص حتى نكون صادقين اصبح عنده تشويش. فهذا لابد احاول ان اعيد له منطلقات معرفية - [01:33:53](#)

انظر هل هو رجل مؤمن بالضرورات العقلية؟ هل هو رجل يؤمن بالاشياء التي اودعها الله عز وجل فيه؟ والله اكتشفت انه لا مؤمن ومصداق بنطلق معاني مرحلة اخرى معرفية بحوار ممكن يكون عقلاني ممكن يكون شرعي نقلي بحسب طبيعة الشخص. لاني لا استطيع ان اعامل الناس على قدم سواء. اتي الى الشخص - [01:34:06](#)

اللي عنده مشاكل احاول ان ابحت اين مشكلته بالضبط واعالجها؟ مشكلته في الضرورات العقلية اذا بدى ارجع لاول النظر مشكلته لا الحمد لله الضرورات العقلية مشيت معه. بحاول اكتشاف ايش مشكلته. مشكلة والله شبهة عالقرآن طرحت له. بدى اعرض الشبهة. مشكلة في الدين. طعن واحد سمى واحد يطعن في الدين - [01:34:24](#)

في جزئية او في النبي صلى الله عليه وسلم في جزئية انت عارف انه هاي الشبهة. لكن اهم شي اني اتأكد انه وسائله المعرفية سليمة. لانه اذا كان مريض معرفيا عنده مرض في وسائل - [01:34:42](#)

التفكير الان شو ما قعدت تناقش معاه عالفاضي لانه هو مش مشكلته في اه والله الشبهة هذي بحد ذاتها. هو مشكلته اساسا في الوسائل المعرفية كيف فهذا يعود معه الى المنطق الصحيح وابني له هذه القواعد - [01:34:52](#)

يعني هذا ما حاولت اتقرب به. الشيخ رفع ايده كثيرا نعم خذ راحتك ما احد يقدر يقول انه انا اثر فيه النتائج راح توصلها نعم. اقل منك اه. وكمان انت متعود - [01:35:06](#)

بس من مكان واطلب من زمن ما بنقدر نقول نعم تتوافق عليها والى اخره تمام طوائف احنا فضل النوم ليس من موقف معرفي. اه. وانما من موقف ميلان عاطفي. اه لو انه كنا مسيحية. الله يعافينا. مجادلة. نقتنع مع مع المسيحي اليوم - [01:36:03](#)

بنتمنى انه نوافق الاربعة وعشرين او هتتغير من شخص بزيد وبينقص ما ذكائك من الاشياء اللي تتعود عليها كنا متعودين طريقة بعمان المحافظين فاذا احنا ما بنربط ان في او - [01:36:43](#)

الى هنة بهدول الاربعة الاشياء اللي دايم بتتغير بتختلف كما اخي الكريم انا حتى نكون بلاش نشوش عالشباب الان هل تؤمن ان هناك ضرورات عقلية في ضرورات عقلية جميع البشر من اقاصي الارض الى مغاربها يؤمن بها. في ضرورات عقلية. اشتركوا العقلاء بها. صحيح؟ صح - [01:37:14](#)

احنا نقول هذه الضرورات العقلية هي المنطلق عندنا في التفكير تمام؟ الان ممكن شخص يتأثر بالاهواء المؤثرات الخارجية نعم الشخص قد يتأثر بمؤثرات خارجية تؤثر على طريقته في التفكير. لكن هناك ضرورات عقلية - [01:37:36](#)

طرية تنسجم مع الدين ولا تتعارض مع الدين الاسلامي هذا الذي نقوله الدين الاسلامي اتى موافقا ومنسجما تماما مع الضرورات العقلية يوجهها ويوظفها. فنحن نقول الانسجام بين الدين والضرورات العقلية الدين الاسلامي غير الاديان المحرفة او الفلسفات - [01:37:50](#)

لا يمكن ان يتعارض مع ضرورات وامور فطرية فمن سار على هذا المنهج على منهج الدين الاسلامي المحمدي الذي يتوافق مع العقل تمام التوافق وهذا ليس موقف معرفي شخصي. بل هذا كل العقلاء يدركونه. من كل من قرأ القرآن بوعي وكل من قرأ السنة بوعي - [01:38:09](#)

اي وقارن بينها وبين الضرورات العقلية يدرك الانسجام التام سيصل الى ان الموقف الاسلامي من حقائق الوجود هو الموقف العقلي. يعني الموقف الاسلامي ليس مجرد موقف ديني بحت يعني هو موقف ديني وموقف عقلي ايضا يجب ان يفقه الانسان. فكلارك انه الانسان يمكن يتأثر بعناصر البيئة الخارجية باهوائه. ويحب انه - [01:38:26](#)

لا يمكن الانسان انه في تأثرات بيئية خارجية. لكن لابد نعود الى المرحلة الاولى الاساسية وهي الضرورات العقلية. الدين الاسلامي لا يتعارض مع اي شيء من الضرورات العقلية بخلاف المحرفات والفلسفات الارضية فانها تتعارض مع هذه الضروريات في كثير من جوانبها - [01:38:48](#)

هذه الفكرة. بس خيليني حتى اخلص الجواب عن الاسئلة وابدأ. طيب نعم هو مسلم مش مش مزبوط ومش صح لانه انت بتميل حق مش هو يقصد انه في بعض الناس ما عنده قدرات عقلية يعني انه يعرف انه هذا المسلم هل اجاب عن هذه الشبهة بشكل صحيح؟ لكن هو بده يخليه اداة بشكل صحيح لانه - [01:39:05](#)

يعني الان وانا حتى اكون انا وسط ان ممكن انسان مسلم يطلع يناضل وما بعرفش يدافع عن دينه ممكن؟ فيمكن يحل اشكالية بشكل خاطئ ممكن. فانت طبعا كمسلم بدك توافق لانه هو صح حل النظرية بشكل خاطئ. بس الخطأ هو في عقل هذا الشخص مش في الدين بدنا نفهم. انه الخطأ - [01:39:37](#)

ليس في الاسلام انه لا يملك جوابا عن هذه الشبهة التي طرحها المجادل. وانما هذا الشخص الذي عالج القضية لم يحسن تعالجها معالجتها بالشكل الصحيح فانت كإنسان مسلم تهوى ان يكون هذا المجادل المسلم على صواب. مع انك تدرك انه والله يا عمي الجو مش مقنا يعني في مشكلة هو مش عارف يحل - [01:39:57](#)

الاشكال. وهداك النصراني كان اقدر منه على طرح جداليتته. وان كنت انت في داخلك كمسلم تدرك انه هذه شبهة فاسدة. انه هالنا نصراني لا يمكن انه النصرانية المحرمة تعارض الدين كإنسان مسلم انت تقتنع بان هذا الدين يتوافق مع العقود. لكن يمكن يطرح النصراني شبهة. انت كمسلم ما عندك اطلاع معرفي - [01:40:17](#)

تحسن اجابتها وتبحث عن اهل العلم. ولذلك ربنا قال فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. عوام المسلمين ما عندهم القدرة على ادراك كل الشبهات التي يطرحها مخالف وايجاد حلول لها فقط لانه مسلم. لأ مو انت ممكن تكون مسلم لكن غابت عنك كثير من الحقائق. لذلك انا ايش قلت ايش هدف هذه المجالس - [01:40:37](#)

انه نربي انفسنا على ادراك الحقائق الصحيحة. يكون عندك ارضية تفرش ارضية تستقيم من خلالها انك ترد على الشبهات عموما. لكن تفنن ردع الشبهات وادراك الحقائق بتمامها. هذا يحتاج منك الى جهد وتعب وليس بمجرد انك مسلم لانك مسلم تستطيع. يعني بعض الناس انه مسلم - [01:40:56](#)

يدخل نفسه في كل ميدان. لأ قد تكون وبال على امتك اذا اقحمت نفسك في امور معرفية عقلك ما وصل لها بعد فهذا ممكن موقف يعني هو الذي اراد ان يقوله ويعني بالنص يعني زي ما نحكي الله يرضى عليك - [01:41:16](#)

كثير من الامور من اشهرها في وقتنا المعاصر انهزام الامة الاسلامية انهزام الامة الاسلامية وتأخرنا المعرفي في الناحية الانتاجية الحضارية جعل وهذا شيء طبعا هو بطبيعة الثقافات الانسانية. ان الامم الغالبة تفرض ثقافتها وهويتها ولغتها عن الامم المغلوبة. هذا في كل المجتمعات ليس فقط المجتمع الاسلامي. وانظر عبر - [01:41:31](#)

التاريخ. اي امة غالبة قهرت امة اخرى تصبح الامة الضعيفة الهزيلة. تنظر بالعظمة والانهزام امام الامم الغالبة. فنحن لاننا نمر بهذا الوضع من التراجع الفكري والحضاري والانتاجي والمعرفي امام انبهارنا بالتقدم الغربي المادي. هذا يجعل كثير من شباب المسلمين الذين لا يعرفون قيمة ما لديهم - [01:41:59](#)

من الحقائق الدينية الواضحة اه يشعرون بالانهزام والضعف والتلكؤ امام الفلسفة الغربية. خاصة مع الزخم مع اذرع في مجتمعاتنا المسلمة هناك مسلمين هم في الحقيقة شبه مأجورين صياغة الفلسفة الغربية بصياغة اسلامية ومحاولة اشعار ان الاسلام - [01:42:19](#)

لا يتعارض مع الفلسفة وليش انتم عاملين موقف محاجز بينها؟ وايش الفرق؟ هو لا يدرك فيستخدمه الغرب والفلاسفة والاستشراق والاستعمار وكل الازرع يستعملونهم لترويج الثقافة الغربية على انها ثقافة لا تتعارض مع الدين ويمكن ان نصنع بينها وبين الدين انسجام. فاذا الموقف الانهزامي من الحضارة - [01:42:39](#)

الغربية هذا عنصر. ثانيا اه الدعاء الذين يحاولون تسويق الثقافة الغربية في مجتمعاتنا المسلمة وصنع نوع من الانسجام بينها وبين الدين وهذا موقف خاطئ تماما. لانه كما قلنا طبيعة الفلسفة وخطابها يختلف عن الاسلام وخطابه. صبغة الفلسفة تختلف تماما عن صبغة الله - [01:42:59](#)

عز وجل. فهذا اذا من اهم الامور التي تجعل المسلمين يهنؤوا امام الغرب وما في طلب علم وما في قراءة وما في معرفة انا بدي
اتكلم لك عن مشكلاتنا المعرفية راح نبكي عحالنا. شباب احنا في عنا - [01:43:19](#)

هو بس انا لانه الاخ اذنت له قبلك سامحني. تفضل اخي نعم بعض الاحاديث. بعض الاحاديث فيها ضعف اسناده بعض بعض
الاشخاص في بعض الناس استهجنوا هذا الموضوع نعم او اشي - [01:43:34](#)

مستغربة فعلا موقف هاي نقطة النقطة مين قلت لك اه بعدهم حذفوا عشرة بل كان في معايير لانه حددوا لا انا ما فهمتوش هسا
احنا حكينا الامام النووي قطف اربعين حديد اللي هم اثنين واربعين حديث. اه. التزم بالاربعية بشكل عام. اها. الثمانية زادهم ابن
رجب. لانه ابن رجب يعني ما اراد يلتزم بالاربعين وانما - [01:44:14](#)

كان همه انه يجمع كمان ثمان احاديث تكمل التصور الاسلامي يعني ما كان اللي شاغل عقل ابن رجب اني بدي احافظ عالاربعين. لا لا.
ابن رجب قال يا عمي حتى لو وصلتته من الخمسين اهم شي انها تكتمل الصورة. مم - [01:44:53](#)

وانه نأتي باحاديث ايضا جامعة حتى ما بدنا يعني نهتم باختصار كان بالشكليات على حساب المضمون. لا اهم شي المضمون. وانه
يوصل كامل للقارب. هذا الذي يريد ابن رجب ان يقوله - [01:45:07](#)

فهي مش قضية زيادة او نقصان. بالرجب التزم بالاربعين. مع زيادة اثنين طبعا. ابن رجب اكمل فقط لانه ما اهتم بالرقم اربعين. اكثر
من اهتمامه بالمضمون. انه خلينا نكمل يعني - [01:45:17](#)

احاديث اخرى جامعة. قضية وجود احاديث ضعيفة زي ما قلت لك. اخي الكريم النووي من وين جمع احاديثه؟ من اسفار الاسلام
السابقة من البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وغيرها. الان - [01:45:27](#)

نحن نتفق على جملة ما في البخاري ومسلم انه صحيح صح؟ لكن الكتب السنن الاخرى ابو داود النسائي الترمذي فيها ما هو
صحيح زي ما هو ضعيف وهم اصلا لم يلتزموا. يعني علماءنا كما اهتموا بجمع الاحاديث الصحيحة. اهتموا بجمع الاحاديث الضعيفة.
لا تفكر - [01:45:37](#)

ولهم مقاصد عظمي في جمع الاحاديث الضعيفة لو ذكرتها سيطول المجلس. مقاصد جمع الاحاديث الضعيفة. لذلك انه البعض يعني
بعض اعمال المعاصرين يقول لك خلص احاديث ضعيف اجمعونا في كتابين وحطوهم عجنب. بس ما حداث يقرأهم غلط -

[01:45:54](#)

لازم تعرف الحديث الصحيح والحديد الضعيف. ان الاحاديث الضعيفة احيانا تساعد فيها استئناس فيها افكار. قد تكون فضائل
الاعمال. قد جعبت الضعيف ليعلم انه ضعيف. يعني بحد ذاتها قضية معرفية ايضا - [01:46:08](#)

فاهمية الاحاديث الضعيفة ما فيها مشكلة ابدأ في الشريعة الاسلامية ولا تعكر صفو كتاب الاربعين النووية. ولا تعكر صفو هذا الكتاب
لانه ما من حديث ذكره الا وله اصل يشهد له في الكتاب والسنة صحيح - [01:46:19](#)

يعني ما في احاديث ضعيفة اوردها النووي لا يوجد اصل يشهد لها وتقرأها بتستغرب تحكي معقول لأ كل ما ذكره حتى من الضعيف
له اصول صحيحة في البخاري ومسلم في نصوص الكتاب تشهد له فما في تعارض - [01:46:33](#)

نعم نعم هو البقاء الشيخ جيد وهذا للمبتدئين يعني جيد في هذا المكان لكن انا اتكلم عن يعني من يبحث عن النهم المعرفي خلينا
في نظر من الصبح ما بدناش انها من معرفة - [01:46:46](#)

زاهدين مش ها هما عندو نعم هو الان نشر باسم ابن العطار لكن بعد دور النشاط بتنشره باسم الشرح النووي اه البعض يكتب عليه
شرح نووي على الاربعين النووية. وهذا خطأ. هو اسمه شرح ابن العطار على اربعين نووية. والان المكتبات يعني بتعدد الحمد لله. تمام

[01:47:10](#)

نعم بديش اخذ الفكرة اخذ الاحاديث. اه لا هي ستة وعشرين اذا قلت ستة وثلاثين فهذا سهم من الناقل ستة وعشرين حديد نعم
طيب خليني اخا انا تأخرت عليك كتير تفضل اخي - [01:47:44](#)

الامام النووي قرأنا له فقرة انه فقال ما اتفق بالعمد لاحاديث ضعيفة. نعم. فحكينا انه هاي مش فيها مشكلة. يعني قضية نقل الاتفاق

بس مش مش انه اجماع ما في اجماع. لا في علماء خاصة من علماء - [01:47:58](#)

الحديث ببشددوا ويقولوا لا يجوز العمل بالحديث الضعيف في حال من الاحوال. حتى في فضائل الاعمال. هذا رأينا طلب من اهل العلة واحترامه وتقديره. طب ليش في يعني حكينا جزء كبير من العلماء الاعلام. نعم. اخذوا في العمل بالحديث الضعيف -

[01:48:12](#)

جزء برضو كبيرة ومش كلهم اتفقوا انه برضه عيش شو ما كان. نعم. على اساس يعني موقف معرفي. الامام كثير من علماء الحديث خاصة كان عنده موقف معرفي انه الاهم في وجهة نظرهم الاهتمام بصحة الحديث. وانه لا نريد ان نعود الناس على ان يأخذوا بالاحاديث الضعيفة. فقالوا سدا للذريعة سكروا لنا الباب. هذا موقف - [01:48:26](#)

المعرفي. لكن العلماء نظروا بزاوية اخرى وجهات نظر. قالوا لا يا عمي حديث ضعيف فضائل الاعمال لو اخذنا فيه ما راح يآثر. فخلونا نوخذ فيه. فموقف معرفي اجتهادي ليس موقف الزامي. طيب الاخ عفوا قبلك؟ ولا انت خبر وانا عارف مين قبل الثاني - [01:48:46](#)
نعم نعم لا العلوم العقلية جزء من طلب العلم. نعم هو لما يبدأ ما في شيء احسنت وهذا جعل جهل بطبيعة الخطاب جيد هل صحيح المغفرة سنة خالية ابدأ بل القرآن الكريم احبتي فيه كثير من الحجج العقلية - [01:49:03](#)

وتستطيع ان تستخلص منه ومن السنة كثير من الحجج العقلية التي تستطيع ان توظفها مع المخالف قبل ان تثبت حجية الكتاب والسنة. يعني الان معروف في علم الكلام يقولون اولاً لابد تثبت ان القرآن كلام الله وان الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذه من النبي صلى الله عليه وسلم من خلال اثبات صدق النبي عليه الصلاة والسلام. وهم يقولون في علم - [01:49:41](#)
الكلام حتى تثبت اه صدق القرآن. وثبت صدق السنة. لازم اولاً اشي تثبت ايش صدق النبي صلى الله عليه وسلم حتى تثبت ان بالتالي ان القرآن فعلاً الذي اتى به محمد من عند الله وان السنة من عند الله. لكن في الحقيقة كثير من الادلة القرآنية - [01:50:01](#)
قلة عقلية ادلة عقلية الاحتجاج بها لا يتوقف اصالة على اثبات صدق النبي صلى الله عليه وسلم او صدق القرآن والسنة. يعني لو انت الان قرأت في نص. دليل عقلي. وفعلاً دليل عقلي منطقي. الا يسقط اجوز ان استدلل بهذا الدليل حتى اعرف من وين هاي -

[01:50:18](#)

اجت؟ نعم لا بعد اما انه دليل عقلي دليل عقلي هو اسمه دليل عقلي. فاستطيع ان احتج به قبل ان اثبت صدق قائل هذا الحديث او صدق النبي صلى الله عليه وسلم او ما شابه ذلك - [01:50:35](#)
القرآن والسنة مليء بالادلة العقلية. لكن الطريقة القرآنية في طرح الادلة العقلية تختلف عن النمط الكلامي في طرح الادلة العقلية. واذا ذكرنا في شرح مهنة الاعتقاد لمن يتابع معنا على اليوتيوب. اه - [01:50:45](#)
جزاك الله خير القرآن الطالب او منهج نعم في عمر نعم. وبين مثلاً الصحابي يتغضب عمر يعني في نعم الصورة نعم اه بالزبط. فهلاً كيف ممكن انه ما يصير مثلاً - [01:51:00](#)

وحج عليهم اخي الكريم بذك تعرف في قضية في الصحابة اساسية وهو ان الصحابة عندما عاشوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كان القرآن اصلاً لم يكتمل لديهم يعني هو ممكن يحفظ جزء من سورة البقرة. الان لسا ما نزلش الجزء الثاني. هو ينتظر - [01:51:21](#)
حتى ينزل الجزء الثاني وهو لا يعرف متى ستنتهي السورة باختصار. فالصحابة كانوا يعيشون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهم اصالة لم ينتهي عندهم الوحي الا بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ الان بعد النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كان فيهم ميزة انه ملكاتهم - [01:51:37](#)

اللغوية والعقلية عالية جداً فكل مشوار علوم الالات اللي بنحكي عنه احنا الان من دراسة العلوم العقلية والعلوم اللغوية والنحو الصرف والبلاغة. هذا كله هم مش محتاجينه. لانه ما كان عندهم - [01:51:56](#)

اصلاً خلط معرفي واحنا اصلاً لماذا نحتاج المنطق؟ لو احنا عفوا على فطرنا النقية وما دخلتش الفلاسفة الفلسفة الغربية والارستية في المفهوم الاسلامي لبقينا على المعرفي اخي وما احتجنا لكل هذا الغوص في الامور المنطقية والحد الارسطي والادلة والاقيسة وترتيب وقياس شمولي واقتران واستثنائي. هذه الامور لما دخلت علينا - [01:52:09](#)

في اثناء ترجمة الكتب في عهد المأمون فرضت علينا فرضا. واصبح هناك تشويش داخل الفكر الاسلامي. فاصبحنا مضطرين لنميز ما هو التقى الصحيح من المنطق الفاسد يا جماعة لأ انت شكلها دخلت عليك لوثة ارستيف وانت ما دخلتش عليك لوثة من في هذا الفكر وهاي لوثة افراطونية فاصبحنا نحتاج لدراسة المنطق لتمييز - [01:52:30](#)

المناطق الصحيحة باختصار من المناطق الفاسدة والا لو بقينا على نقاء الصحابة وما اختلطنا بالكتب الفاسدة. الصحابة هل فهموا يعني ما فهموا القرآن الا لما درسوا وهم اهل المنطق الصحيح واهل اللغة الصحيحة فما كان لديهم حاجة لكل هذه الامور التي نحن فيها حاجتهم كانت للمراحل الاخيرة - [01:52:50](#)

تعرفوا الى فقه الدين الى العقائد الصحيحة الى التصورات التي اتى بها الاسلام. فهم كانوا يأخذون راحتهم بالتالي في التعامل مع نصوص الكتاب والسنة. ما بعد ذلك اخي لما ابتعدنا عن عصر النبي صلى الله عليه وسلم وعصر الصحابة واصبح هناك علوم الات لازم نتعرف عليها. بذك نتعرف اللغة والنحو والصرف والبلاغة. وبذك تدرس ايضا - [01:53:10](#)

المنطق وتتعرف على كثير من القواعد قبل ما تستطيع تتأهل لفهم الكتاب والسنة. صاروا العلماء مضطرين اضطرارا انه لازم نسرع احنا في العمل حتى نستطيع ان ندرك الركب صح ولا لا؟ ولا اذا انا بدي اجلس في حفظ السورة ثمان سنوات طب متى بدي ادرس علوم اللات حتى استطيع ارجع للقرآن واستنبط منه الاحكام وافهم تصوراته - [01:53:30](#)

في الحقيقة هناك حاجة معرفية جعلت العلماء يلا انا احفظ القرآن بشكل سريع وفي نفس الوقت اخذ العلوم لانه في عندي وقت لسا مطول. حتى اخذ علوم الات نحو صار بلاغة منطق اخر قواعد فقهية. الى اخره. بعدين بعد ما احصل هاي العلوم في - [01:53:50](#) العمر بدي ارجع مرة ثانية واوظفها في القرآن. فلذلك كانوا يسرعون في حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى حتى يستغلوا ساعات العمر في تدبره واما الصحابة فكانوا الحمد لله كلشي عندهم مستقيم لا في علوم الات ولا بلغة انهم اهل اللغة واهل المنطق واهل اصول الفقه كلها في طبائهم فالواحد فيهم بوخذ راحته جدا وهو - [01:54:05](#)

مع هذه النصوص. في بقي شيء؟ طيب حتى لا نطيل صلى الله على سيدنا محمد في حدا هون سؤال ليس ابتداع في الدين بما انه موقف معرفي اخذه كثير من العلماء الافاضل - [01:54:24](#)

من العلماء الافاذ ومن علماء الحديث ايضا ترى بعض علماء الحديث اخذ بالعمل الضعيف. فليس الاخذ بالحديث الضعيف بهذه الشروط التي ذكرناها من الابتداع في الدين هو موقف ابدأ ما له علاقة بالابتداع بالدين. هذه مسألة معرفية - [01:54:43](#) هذه مسألة معرفية وليست مسألة انك احدثت في الدين شيئا ما ليس منه. هادي مسألة معرفية هل اخذ بالحديث الضعيف رجاء ثوابه مع اعتقاد انه ضعيف يعني كما قلت لك بالشروط التي ذكرناها ليست مسألة بدعية وانما موقف معرفي بحث - [01:54:55](#) طيب خلاص انتهينا صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نلقاتكم على خير دكتور بدي انهي معكم كم كلمة استني يا جماعة الخير. طيب. تفضل دكتورنا. الله يرضى عليك - [01:55:12](#)

طيب اه السلام عليكم طيب جزاكم الله خير جميعا. مم هو الاصل انه كان في عنا ربع ساعة تبعت فقه النفس اه كمقدمة اليوم يمكن كنا محتاجين هذي المقدمة. فلعلنا ان شاء الله الاسبوع القادم - [01:55:26](#)

منها معكم. الله يسعدك. لكن اه بس في تعليقاتين سريعين ونغادر وارجو ان تكون المغادرة سريعة يعني الله يعينكم معلى اه لانه في جماعة بعدين عندهم اه جلسة آآ في نقطة مهمة يا جماعة الاصل انه نحن عم نبلس شرح الاربعين النووية - [01:55:48](#) طيب ومن الطبيعي جدا جدا جدا انه احنا عم نبلس شرح الاربعين النووية اللي هي مفروض انها امر تفصيلي لشخص يؤمن بالله ووجوده والوحي والنبوات والملائكة وعالم الغيب وكذا. وجاي هسه بهد يتعلم هذا الوحي شو علمه - [01:56:08](#)

طيب هذا الاصل لكنه من الطبيعي انه مع هذا الاصل وجود تشكيك تشغيب اشياء عم عم بتمر علينا من هنا وهناك لكن ارجو انه بعض المسائل اللي فيها يعني تشعروا انه فيها رجوع الى الصفر - [01:56:28](#)

يعني ارجو ان لا تشغلنا كثيرا. مش قصدي لا تشغلنا انه ما يبحث فيها بس الوقت بالكاد عنا ساعة وربع ساعة ونص علشان شرح الاربعين النووية اذا بدنا ان شاء الله لاحقا ممكن اه مش عارف الشيخ ابراهيم ناخذ مقالة بعدين فيعني اه يصير عاد اه يصير فعل

عنا جلسة متعلقة فقط في قضية العقلية - 01:56:43

قضية الاوليات في قضية لكنه نحن هنا في شرح الاربعينوية كلامي هذا ليس عتبا ولا ملامة ولا اه حتى يشعر حد بالذنب انه سأل سؤال وكذا. لكن ارجو ان يكون هذا معلوم. اذا في عنا اشكاليات في هذه الامور - 01:57:03

بديهية الاولية هذي يعقد لها ولذلك احنا راح نبلس بفقه النفس ان شاء الله اللي هي الربع ساعة هذي اللي هي راح نبلس فيها باقرا عملية التعقل كلها على بعضها كيف انت؟ ولماذا؟ وما الذي يسبق؟ الحقيقة اول ما سألت السؤال تبع قضية ايها يأتي اولاً؟ انا دائما يأتي هذا المثال - 01:57:18

قرأته سابقا ونسيت لمن قرأته ان العقل يتقدم الوحي كتقدم الدابة للعربة ما بعرف تفهميني ولا لا. اه شو قصدك العقد قبل الوحي؟ قصدي انه العقل انت ضروري يكون عندك عقل حتى تخاطب. ما هو الوحي اذا في حدا يفهم مش مش - 01:57:35

العقد قبل الوحيد هو لا لا الدابة اللي متقدمة على العربة. مين اهم بالعربي وسائقها ولا الدابة لا طبعاً لكن عملية التقدم هذه مش تقدم تشريفي مش تقدم هي بس القضية تقدم آلي يعني المجنون لا يخاطب بالعقل - 01:57:53

عذرا لا يخاطب بالوحي لا يخاطب بالشرع فانت بدك الية العقل. كلمة انه اه اذا العقل اولاً يا حبيبي اولاً معناها انك لا طيب ايها اهم التفاضل والتكامل والجدر ضرب - 01:58:11

يلا ها ورجيني هاظا يلا جدول الضرب اه يلا روح اطلع عالمريخ بجدول الضرب تبعك اه لا انا بدي جدول الضرب. جدول الضرب هو البدايات اللي انت محتاجها علشان المسألة الاهم. واسمحوا لي فقط اللي اللي وقفوا هيك اشعروني باني لازم اخلص بسرعة. اه بس في نص - 01:58:24

بس بس في نص سريع بدي اقرأه الان الحقيقة لما اللي هو بداية تهافت الفلاسفة تبع ابو حامد الغزالي. اليوم جنبنا سيرة ابو حامد الغزالي كثير. طيب سبحان الله هذا الرجل له هذا الرجل له يعني سبحان الله له مكانته في التاريخ - 01:58:39

فيعني اسمعوا اسمعوا بس هذا الكلام وارجعوا له مقدمة اه التهافت الكتاب موجود على النت يقول اما بعد فاني رأيت طائفة يعتقدون في انفسهم في انفسهم التميز عن الاتراب والنظراء بمزيد الفطنة والذكاء. المهم احنا شايفينها هالايام - 01:58:57

اندية القراءة والثقافة ومش عارف ايه والكلام هذا قد رفضوا وظائف الاسلام من العبادات واستحقروا شعائر الدين من وظائف الصلوات والتوقيع عن المحظورات صلاة جمعة جبتوا هذه المجالس هي متخلفين هدول لسا مركز مكاني كنت بفكره بفهم جايب لي شيخة واربعين نووية اه في ناس هيك شايفين حالهم بهذه الطريقة. طيب - 01:59:15

واستحقروا شعائر الدين من وظائف الصلوات والتوقيع عن المحظورات واستهانوا بتعبات الشرع وحدوده ولم يقفوا عند توقيفاته وقيوده بل خلعوا بالكلية ربة الدين بفنون من الظنون يتبعون فيها رهطا يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا - 01:59:35

وهم بالاخرة هم كافرون ولا مستند لكفرهم غير تقليد سماعي الفتي تقرب هم بفكروا حالهم لكن يعني انا بطلت انا ومتحرر انا ثائر على الشافعي وابو حنيفة. ايوه شو حتسوي؟ حخلي درسته - 01:59:50

اه انت هيك يعني تحررت يعني؟ على اي حال يقول اه سماعين الفين في تقليد اليهود والنصارى اذ جرى على غير دين الاسلام نشأهم وولادهم وعليه درج اباؤهم واجدادهم وليس لهم في هذا. طيب ايش عندهم - 02:00:07

غير بحث نظري صادر عن التعثر باذيال الشبه الصارفة عن صوب الصواب والاندفاع بالخيالات المزخرفة كلامع السراب. كما اتفق لطوائف من النصارى في البحث عن العقائد والاراء من اهل البدع والاهواء - 02:00:21

شوفوا يخرب شر التوصيف هون يعني يعني هذا الرجل عم بيتكلم في القرن الخامس طيب شوفوا الان بعد القرن الخامس هجري يعني قبل حوالي تسع قرون وشوية. طيب اسمعوا وانما مصدر كفرهم - 02:00:35

ليش هدول الشباب فجأة هالحد؟ ليش فجأة صار من جماعة بيت الحكمة وتيم وشومان ومش عارف مين ونادي سيسيون في جبل وايبدي ومش عارف ايش انما مصدر كفرهم سماعهم اسامي هائلة كسقراط وبقرات وافلاطون وارسطا طاليس - 02:00:51

نفس التوصيف نفس القضية نفس المرض نفس الطوائف من متبعيهم وضلالهم في وصف عقولهم وحسن اصولهم

ودقة علومهم الهندسية والمنطقية والطبيعية. وصلوا عالقمر وانتم لسا بتحكوا في الاختلاط - [02:01:10](#)

وصلوا عالجواب وانتوا لسه بتحكوا اربعين نووية. معجب بانه هذول الجماعة بعدين ايش بقل لك؟ واستبدادهم لفرط الذكاء والفطنة باستخراج تلك الامور الخفية وحكايتهم عنهم انهم مع رزانة عقلهم وغزارة فضلهم - [02:01:24](#)

منكرون للشرائع والنحل بدك تقول لي انه ستيفن هوركينج بفهمش؟ زلمة زي تي من هون بكفر ما بفهم بدك تحكي لي انه اينشتاين عنده مشكلة؟ اه اه طبيعي يعني يكمل. يقول منكرون للشرائع والنحل وجاحدون لتفاصيل الاديان والملل ومعتقدون انها نواميس مؤلفة وحيل مزخرفة. فلما - [02:01:37](#)

قرع ذلك سمعهم ووافق ما حوتي من عقائدهم طبعهم. مكيفين عليهم. تجملوا باعتقاد الكفر تحيزا الى غمار الفضلاء بزعمهم وانخرطا في سلوكهم وترفعوا عن مساعدة الجماهير والدهماء واستنكافا من القناعة باديان الالباء - [02:02:02](#)

انا بدي اصلي زي ابوي اللي مش فاهم ولا اشي يصحيني عالفجر بياخدني معاه صلاة الجمعة وكده. ابوي شو قال يا ابوي؟ حتى لو جالي زمان بعرفش هسه شو اللي صاير - [02:02:18](#)

يقول عن اه وين وصلنا؟ واستنكاف من القناعة باديان الالباء ظنا بان اظهار التكاييس في النزوع عن تقليد الحق بالشروع في تقليد الباطل جمال. هو بطل تقليد اشي وراعي لتقليد اخر - [02:02:29](#)

لكنه باطل وظنه جمالا وغفلة منهم عن ان الانتقال الى تقليد عن تقليد خرق وخبال انت انت مجنون يعني انت كل اللي سويت انك رحت خليت واحد ثاني ورحت قلدته وسام هارس ورحت قلدته بس. لكنك ورحت قلدت واحد بعد شوي وطلع عنده تحرش جنسي. طلع انه سارق - [02:02:44](#)

ورقة علمية حدا ما بيحكي فيه طبعا اه مش كلهم مش كلهم طب الشيخ اللي طردك وانت صغير من المسجد مش كلهم مش كلهم اه واعظ المسجد اللي في يوم من الايام سمعك كلمتين مش حلو مش كلهم مش كلهم. بس هو هوا - [02:03:03](#)

هوا يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاية رتبة في عالم الله اخس من رتبة من يتجمل بترك الحق المعتقد تقليدا بالتسارع الى قبول الباطل تصديقا دون ان يقبله خبرا وتحقيقا. والبله من العوام. الناس اللي مش عاجبينك هدول - [02:03:18](#)

بمعزل عن فضيحة هذه المهواة فليس في سجيتهم حب التكاييس بالتشبه بذوي الضلالات اللي انت مش عاجبه مش عاجبك عامل النظافة ولا ابوك ولا الختيارة الحجة اللي في البيت هذي احسن منك عالاقل ما بدھا تتجمل بانھا تعرف اشي - [02:03:36](#)

من مباريات هؤلاء. بعدين ايش بحكي؟ الجملة الرائعة اللي معظم العلماء حفظوها عن الغزاة ويعيدوها فالبلاهة ادنى الى الخلاص من فطانة بتراء انك تكون ابلى وتنجوا احسن ما تكون مفكر حالك متعقل متعلم وفي الاخر جهنم والعياذ بالله - [02:03:51](#)

والعمى اقرب الى السلامة من بصيرة حولاء فلما رأيت هذا العرق من حماقة نابضا على هؤلاء الاغبياء يخرب شر الغزالي بالعزة هاي هالايايم بطل في عنا هذا النمط. بطل في عنا واحد يقول لا لا تعال حبيبي تعال يا غبي تعال تعال. شو قصدك؟ اه غبي غبي. ما بحكيش معك. بلاش شغلة. انت منه اشرب يا - [02:04:10](#)

حبيبي كتكوتة عم بحكي لك حاطين في عزة عند الغزالي في خطابه للفلاسفة اللي هو كان في يوم من الايام قريب منهم يقول انتدبت لتحرير هذا الكتاب ردا على الفلاسفة القدماء مبينا تهافت عقيدتهم وتناقض كلمتهم فيما يتعلق بالالهيات وكاشف عن غوائل مذهبهم وعوراته التي هي على التحقيق - [02:04:29](#)

مضاحك العقلاء وعبرة عند الازكياء. اشي بضحك. اعني ما اختص به عن الجماهير والدهماء من فنون العقائد والاراء. هذا مع حكاية مذهبهم على وجهه يتبين هؤلاء ملحدة تقليدا اتفاق كل مرموق من الاوائل والاواخر. على الايمان بالله واليوم الآخر. وان الاختلافات راجعة الى تفاصيل خارجة عن هذين القطبين الذين لاجلهم - [02:04:50](#)

ما بعث الانبياء المؤيدون بالمعجزات وانه لم يذهب الى انكارهما الا شردا ما يسير من ذوي العقول المنكوسة والاراء المعكوسة الذين لا يابهم لهم ولا يعبا بهم فيما بين ولا يعدون الا في زمرة الشياطين الاشرار وغمار الاغبياء والاغمار. ليكف عن غلوائه من يظن ان التجمل بالكفر تقليدا يدل على حسن رأيه ويشعر - [02:05:10](#)

بفطنته وذكائه. اذ يتحقق ان هؤلاء الذين يتشبه بهم من زعماء الفلاسفة ورؤسائهم برءاء عما قذفوا به من جحد الشرائع وانهم يؤمنون بالله والمصدقون. طبعاً هو في مأخذ على الغزاة هو عم بحاول يبرر لكل الفلاسفة لانهم كانوا مؤمنين. لا الحل ليس كذلك - [02:05:30](#)

والله اعلم. وانهم اختبطوا في تفاصيل بعد هؤلاء بعد هذه الاصول قد زلوا فيها فضلوا واضلوا عن سواء السبيل. ونحن نكشف عن فنون من خدعوا به من التخايل والباطيل ونبين ان كل ذلك تهويل ما وراءه تحصيل. والله تعالى ولي التوفيق لظاهر ما قصدناه من التحقيق - [02:05:47](#)

بعدين يبدأ في المقدمة الخلاصة التي بدنا نحكيها شباب اه التي عنده اشكال في الاوليات اكيد شرح الاربعة النووية سيكون فقط عامل تزكوي تهذيب اضافي تعريزي. لكنه البناء والتنشئة والصقل في في الاوليات العقلية وكيف انا شو بديني في الله ولا ما في الله - [02:06:04](#)

واحد زائد واحد يساوي اثنين هاي قصة اخرى هذه قصة اخرى اه جزاك الله خير شيخنا. اه نلتقي الاسبوع القادم ان شاء الله مع الحديث الاول مباشرة. رضي الله عنا وعنكم. سبحانك اللهم - [02:06:24](#)
بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:06:39](#)